

سلسلة البحوث التربوية والنفسية
(٢٧)



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العامة وأعيان التراث الإسلامي
مركز البحوث التربوية والنفسية
مكة المكرمة



٤٠٠٠١٦١

مقياس
جوانب الحياة الزوجية
بين
الكائن والمأمول

للدكتور
سعيد بن علي بن مانع

١٤١٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦	* المقدمة
٩	الفصل الأول :
١٠	مشكلة الدراسة وأهميتها
١٧	الفصل الثاني :
١٧	الإطار النظري للدراسة
٣٧	الفصل الثالث :
٣٨	الاطار النظري لتصميم المقياس
٤٣	* بناء المقاييس والخطوات المتبعة في ذلك .
٤٥	* تحسين وتطوير المقاييس
٥١	* تصحيح المقاييس
٥٣	الفصل الرابع :
٥٣	- المفردات النهائية لكل نسخة مع الصديق والثبات المبدئي لكل منها .
١٩١	الفصل الخامس :
١٩٢	* الدراسات المقترحة على هذه السلسلة من المقاييس .
١٩٩	* المراجع .

مقدمة :

يثبت يوما بعد يوم بأن ما يجعل الحياة الزوجية في الغالب مهددة وتعيسه وغير ممتعة أو غير بناءة للزوجين ليس أمورا كبيرة وخطيرة تستحق الحياة الزوجية معها أن تكون كذلك وانما يجعل تلك الحياة كذلك أمور صغيرة تنقص أحد الزوجين أو كلاهما وهو يتعامل مع الزوج الآخر على وجه الخصوص وفي الحياة الزوجية بعامة. انما ينقص الحياة الزوجية تلك مهارات يمكن أن نسميها (مهارات الحياة الزوجية) قد يكتسبها الزوجان أو أحدهما بحيث يكتسبانها تبعا للظروف الزمانية والمكانية المحيطة التي قد تجعل بعضها بالغ الأهمية والبعض الآخر أقل أهمية في نظر الزوجين أو أحدهما . ومن هنا قد تأتي هذه المهارات غير متوقعة من أحدهما بنفس قوة توقعها من الزوج الآخر .

والمشكلة لا تكمن كلها في نقص بعض أو كل المهارات المطلوبة وانما تكمن في أن كلاً من الزوجين يتوقع أن تتوفر تلك المهارات في الزوج الآخر ويعطي لهذا التوقع أهمية كبيرة مع العلم أنه لا يكلف ذلك الزوج نفسه أي عناء لمعرفة ما إذا كانت تلك المهارات متوفرة فيه هو أو لا . ومن هنا فإن المشكلة تكمن في مجملها في نقص المهارات العقلية وفي مقدار الفجوة بين ما هو مطلوب متوقع من مهارات في الزوج الآخر وما يمتلكه ذلك الزوج من مهارات فعلية وانه الفرق بين الواقع عند الزوج والمأمول عند الزوج الآخر .

من هذا المنطلق ، واعتمادا على نظرية عدم التطابق (Discrepancy Theory) التي تعتمد في الكشف في عدم الكفاءة وعدم الرضا عند الفرد فيما يتعلق بأي جانب من جوانب السلوك الإنساني على الفرق بين ما هو كائن بالفعل من ذلك السلوك وما هو مأمول أن يكون ذلك السلوك عليه عند الفرد المعني .

والفرد المعني قد يكون الشخص نفسه فيكون الفرق هو مقدار الرضى عن النفس وقد يكون الفرد المعني هو الزوج الآخر فيكون الفرق هو مقدار الرضا عن الزوج الآخر وبالتالي عن الحياة الزوجية بعامه وهكذا الأمر بالنسبة للمجالات الأخرى .

واعتمادا على هذه النظرية ، وانطلاقا من المبررات التي ذكرت في ثنايا هذا البحث وفي مقدمتها ما للأسرة من دور خطير سلبا وإيجابا في حياة أفرادها وبالتالي على أمن وسعادة المجتمع ككل فقد عقدت العزم على إعداد مقياس يحاول تحديد المهارات المطلوبة للحياة الزوجية المستقرة الناجحة في وقتنا الحاضر . كما يحاول تحديد مقدار أهمية كل مهارة في الزوج من وجهة نظر الزوج الآخر . كما يحاول تحديد مقدار كفاءة الزوج من وجهة نظر الزوج الآخر في تلك المهارة ومن ثم تحديد مقدار رضا الزوج عن الزوج الآخر بمقدار الفرق بين مقدار الأهمية التي حددها الزوج ومقدار الكفاءة في أداء الزوج كما يراه ذلك الزوج .

لقد سميت هذا المقياس بـ (مقياس جوانب الحياة الزوجية) على المنوال السابق واشتق من أصل هذا المقياس عشر نسخ هي :

- النسخة الأولى : تتعلق بتوقعات الشاب عن زوجة المستقبل في تلك الجوانب .
- النسخة الثانية : تتعلق بتوقعات الشابة عن زوج المستقبل في تلك الجوانب .
- النسخة الثالثة : تتعلق بمقدار أهمية تلك الجوانب بالنسبة للزوج في زوجته .
- النسخة الرابعة : تتعلق بمقدار أهمية تلك الجوانب بالنسبة للزوجة في زوجها .
- النسخة الخامسة : تتعلق بمقدار رضا الزوج عن أداء زوجته في تلك الجوانب .
- النسخة السادسة : تتعلق بمقدار رضا الزوجة عن أداء زوجها في تلك الجوانب .
- النسخة السابعة : تتعلق بمقدار أهمية تلك الجوانب بالنسبة للمطلق في مطلقة .

النسخة الثامنة : تتعلق بمقدار أهمية تلك الجوانب بالنسبة للمطلقة في مطلقها .

النسخة التاسعة : تتعلق بمقدار رضا المطلق عن أداء مطلقته في تلك الجوانب .

النسخة العاشرة : تتعلق بمقدار رضا المطلقة عن أداء مطلقها في تلك الجوانب .

لقد استغرق إعداد وتطوير وتحسين وإشتقاق هذه النسخ مع صدق وثبات مبدئي لكل نسخة ما يقارب من ست سنوات وشارك في ذلك ما يقارب عشرين محكما من حملة الدكتوراة في ثلاث من جامعات المملكة وما يزيد عن خمسمائة من الشباب والشابات والأزواج والزوجات والمطلقين والمطلقات . وبعد ذلك قمت بدراسة موسعة على الشباب والشابات المقدمين على الزواج محاولا استكشاف توقعات كل من الطرفين عن الطرف الآخر وعن الحياة الزوجية المستقبلية حيث تم استخدام النسخة الأولى والثانية كأدوات لهذه الدراسة وطبقت على حوالي تسعمائة شاب وشابه من المرحلتين الثانوية والجامعية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية . اعتبر صالحا للدراسة منها ٧١٩ استمارة بواقع ٣٤٤ من الشباب و ٣٧٥ من الشابات .

لقد كنت ولازلت أنوى مواصلة التحقق من مختلف أنواع الصدق والثبات لمختلف نسخ هذا المقياس ولكنني أدرك أن المهمة كبيرة ولا بد من تضافر الجهود في هذا الشأن ومن هنا عمدت إلى نشر هذا المقياس بنسخه المختلفة بعد أن قمت بالتحقق المرضي المبدئي بصدق وثبات جميع النسخ كما هو موضح في ثنايا هذا البحث . على أنني آمل ألا يقف الأمر عند هذا الحد حيث آمل أن تستخدم هذه النسخ في دراسات لاحقه تسهم في تطوير وتحسين هذا المقياس بنسخه المختلفة حيث ذكرت بعض الدراسات المقترحة في نهاية هذا البحث سائلا الله التوفيق لما فيه الخير .

الباحث

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهمية دراستها

مشكلة الدراسة وأهمية دراستها :

لعل من أهم ظواهر التغير الإجتماعي اليوم هو التحولات المختلفة المتعلقة بالأسرة والزواج والتي ظهرت واضحة في الغرب وبدت للعيان متلاحقة في بقية أنحاء العالم ، بما في ذلك الدول النامية ، وبخاصة الدول العربية والإسلامية . إنها تحولات أو تغيرات من التركيز على التوافق مع المجتمع بكافة قيمه ومعاييره ونظمه إلى التركيز على مطالب الفرد بما في ذلك حاجاته ونزواته ، ومن التركيز على الزواج والأسرة وعلى وظائفها الأساسية إلى التركيز على الجوانب الشخصية للزوجين وبخاصة ما يحتاجه من الدعم النفسي ، استثمار وقت الفراغ، فن المخاطبة والتفاهم ، فن الإغراء والإجتذاب .

إن الأمر وصل بالزوجين في الغرب إلى أن يبحث كل منهما في ذات الآخر ، عن ما هو مستحيل في الغالب ، ولأنه ليس هناك ما يمنع من محاولة تحقيق الرغبات الفردية البحتة المتجددة ، فإن البحث عن بديل يلبي هذه الرغبات جارٍ على قدم وساق مما جعل مسألة الطلاق والزواج المتكرر أمرا مألوفا للعناية لدرجة أن عددا غير قليل من الناس اليوم في الغرب لا يرون ضرورة للمرور بمرحلة الزواج ما دام المصير غالبا هو الطلاق ، انه اتجه من الزواج إلى اللزواج .

إن التقدم الصناعي الذي أدى إلى التمدن وزيادة استخدام التكنولوجيا في توفير الخدمات التي كانت تقوم بها الأسرة وكذلك قلة الرقابة الاجتماعية التي تتمثل في القيم والمعايير التي ضعفت بحكم الحراك المادي والاجتماعي ، بالإضافة إلى الغنى الذي مكن الكثير من الناس من شراء الخدمات المختلفة التي أدت بالتالي إلى الترف المادي والشخصي ، كلها أمور أدت إلى التحولات المذكورة في الغرب أولا . وإذا نظرنا من حولنا لوجدنا هذه الأسباب متوفرة اليوم في الدول النامية وبخاصة الدول البترولية وغالبيتها عربية وإسلامية ، الأمر الذي

جعل أوضاع الأسرة والزواج في تلك الدول الآخرة يتدخل يوما بعد يوم مثيراً قلقاً متزايداً في مختلف الأوساط .

إن أسباب هذه التحولات لا تقتصر على العوامل المذكورة سابقاً بل أن هناك عوامل وأسباباً أخرى متصلة في الحضارة الغربية ساعدت بل وربما كانت الأسباب الأساسية لهذه التحولات . إن مفهوم الفردية (Individualism) ومفهوم السعادة (Happiness) في الحضارة الغربية يعتبران المحرك الرئيسي لكثير من مظاهر وأنماط السلوك في المجتمع الغربي ، سواء كان ذلك في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو الشخصي ، وإنني لا أشك إطلاقاً بأن هاتين القيمتين وغيرهما من القيم العقائدية والفكرية وراء الوضع الراهن للأسرة والزواج في المجتمع الغربي اليوم . وإذا كنا اليوم في العالم العربي والإسلامي نرى بوادر الولايات تحل بالأسرة والزواج ، وإذا كنا لا ننكر أن وسائل الترفيه والتكنولوجيا وما في حكمها ، التي تتمتع بها اليوم المجتمعات العربية والإسلامية ، وبخاصة البترولية منها ، هي نتاج غربي فإنه يلزم الاعتراف بأن الغرب يصدر مع هذه التكنولوجيا وبواسطتها مفاهيم عن الفردية وعن السعادة وعن غيرهما من القيم العقدية والفكرية (انظر المجذوب ١٤٠٣) . بل إن تصديره لهذه القيم من دينية وحياتية قد سبق بكثير تصديره للتكنولوجيا ووسائل الترفيه والتسلية والذي لا يصدق ذلك فما عليه إلا أن يقرأ كتاب زويمر (Zwemer) اخواتنا المسلمات (Our Moslims Sisters) الذي ألف في بداية هذا القرن (١٩٠٧ م) حيث كان مؤلفي فصوله من المبشرين المسيحيين المزروعين في كافة أنحاء العالم الإسلامي ، بما في ذلك منطقة الجزيرة والخليج العربي ، ولهذا السبب لم تذكر أسماؤهم كما لمح بذلك زويمر نفسه ، كما أكد أن الكتاب كله ورقة عمل لتعليم القيم الغربية بما فيها تحويل المسلمين إلى المسيحية .

إن أعظم خطورة على قيمنا وأعرافنا تأتي من خلال عدم معرفتنا بتعارض قيم ومعايير الآخرين معها وبالتالي عدم التقييم الصحيح لأساليب زعزعة قيمنا وطمس أعرافنا (انظر حسين ١٣٩١ هـ) . فمثلا ، مفهوم الفردية وما يعنيه في الغرب يتعارض مع مفهوم الإيثار والتكافل الاجتماعي في حضارتنا ، ومفهوم السعادة في الغرب لا يتجاوز السعادة الدنيوية ، بينما يشتمل في حضارتنا وديننا على السعادة الدنيوية والأخروية .

إن التركيز في الأسرة العربية والمسلمة ، مثلا ، على الوالديه والتي تعني التركيز على المسئولية والالتزام بينما التركيز في الغرب على الزوجية وبالتالي التركيز على النفعية والمصلحة الذاتية . إن الصبر والكظم والإيمان بالقدر خيره وشره محدّدات سلوكية في حضارتنا بينما الدغدغة النفسية بالغوص في أعماقها لاستظهار خوافيها النفسية محدّدات سلوكية في الحضارة الغربية . (انظر 977 tolman Glasser and glasser! ١٩٤١) .

إن هذه الاتجاهات وما نتج عنها تفتك بالمجتمعات الغربية اليوم بعد أن تفككت وتناثرت خلايا الأسرة فكان نتاج ذلك ممارسات ومظاهر تقشعر منها الجلود ويندي لها الجبين ، ومن ثم فإن علينا المبادرة السريعة الصادقة والجادة لحماية ورعاية الأسرة العربية والمسلمة من تلك المآسي والويلات ، والتي بدأت مؤشراتنا تظهر للعيان في مجتمعاتنا المسلمة ، أننا أن لم نفعل فإن قيمنا الدينية والاجتماعية ومن بعد حياتنا ستصبح كلها في خطر .

إن مواقفنا من أوضاع الأسرة والزواج لازالت على شكل ردود أفعال هنا وهناك في الصحافة والندوات والكتابات ولم يتم أي عمل منظم ومدرّس ومخطط له . هذا ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود أقسام للدراسات الأسرية لدرجة إنه لا يوجد قسم واحد للدراسات الأسرية في أي من الجامعات الخليجية أو

العربية على حد علمي . وقد يكون ذلك عائداً لعدم ادراكنا كمجتمعات للمخاطر المحدقة بالأسرة بالإضافة إلى حداثة تلك المشاكل على مجتمعاتنا وبالتالي عدم وجود المتخصصين والباحثين وما يلزم لذلك من وسائل وأدوات البحث وخلافه .

إن الغرب قد بدأ إعادة النظر في وضع الأسرة وكيفية رعايتها وحمايتها بعد أن أصبح وضعها مهدداً لأمن تلك الدول . فمثلاً بدأ المفكرون أصحاب القرار يعيدون النظر في الفردية كقيمة ، ما لها وما عليها ، بالرغم من أن هذه القيمة ضارية في أعماق الحضارة الغربية انظر

(Waterman 1981, 1984, Cagam, 1978, Kanfer, 1979, Spence, 1985) .

كذلك بدأت أقسام الدراسات الأسرية في الجامعات الأمريكية المشهورة بهذه الأقسام مثل جامعة منسوتنا وجامعة برهام بولاية يوتا وكذلك جامعة ولاية بنسلفينيا وجامعة انديانا وغيرها تركز على الدراسات الجادة التي تعيد للأسرة قوتها وقماسكها وأدوارها الحقيقية في المجتمع .

كما بدأ المختصون وأصحاب الخبرة على الأسرة يكتبون عنها . فمثلاً ظهرت كتب كثيرة في هذا الخصوص منها على سبيل المثال كتاب بعنوان « حرب على الأسرة ، ١٩٨٣ م » . وآخر بعنوان « دفاع عن الزواج ، ١٩٨١ م » . إن الأمر لم يقتصر على ذلك بل وصلت مسألة وضع الأسرة إلى أعلى جهات السلطة . ففي أمريكا مثلاً شكلت اللجان الرئاسية (لجنة كارتر ، ١٩٧٨ م لشتون الأسرة) كما دخل موضوع الأسرة جداول الانتخابات الرئاسية الأمريكية (ريجان - كارتر ١٩٨٠ م) ، (ريجان مونديل / فرارو ، ١٩٨٤ م) .

فهذا وزير التربية والتعليم في حكومة الولاية الثانية للرئيس الأمريكي ريغان ، وليم بنيت ١٩٨٧ (William J. Bennett, 1987) يتحدث في مقال مؤثر نشرته له مجلة جمعية علماء النفس الأمريكيين (American Psychologist) يستنجد فيه الأمة الأمريكية أن تعيد بناء الأسرة وأن تهتم بها وترعاها فيقول :

« إن تدهور أوضاع الأسرة الأمريكية يعتبر أعظم تهديد لحياة وأمن أولادنا على المدى البعيد، إن على أمريكا ألا تفقد أعظم وأهم معقل للتربية في المجتمع، المعقل الذي حافظ على ونمى امتنا العظيمة كأمة وحضارة . أنه يجب على هذه الأمة أن لا تسمح بالفناء لهذا المعقل الذي يتمتع بقدرة لا تبارى في حماية ورعاية أطفالنا » . ص ٢٤٨ .

إن بذور هذا التحول برز في الغرب ، وعلى وجه التحديد في أمريكا في بداية الثلاثينات من هذا القرن واستمر في التعاضد حتي سار الحال على ما هو عليه اليوم . إن نفس الأسباب وحتى بعض النتائج السلبية لهذا الإتجاه وتعاضده تبدو اليوم في المجتمعات النامية وبخاصة في الدول الآخذة بأساليب التحديث ومنها الدول البترولية بما فيها دول الخليج العربي ، مما جعل لزاما علينا الألتفات إلى هذه الظواهر الآن قبل أن تستفحل وتصبح خارج نطاق التطويق والضبط غدا .

أنه بالإضافة إلى الإتجاه العام السابق أو كنتيجة له فإن التعليم وفرص العمل المتزايدة بين الجنسين وزيادة الإحتكاك بالثقافات الأخرى وأنماط الحياة المختلفة ، سواء في الداخل أو في الخارج ، وكذلك زيادة وقت الفراغ ، فجأة عند الناس ، وتنوع وسائل الأتصال والمواصلات وانفجار المعلومات ، غشها والسمين ، وما جلبته معها من أفكار مادية واتجاهات فكرية ونفسية واجتماعية أثر ويؤثر على كل أوجه التفاعل والإتجاهات الزوجية والزوجية ، بخاصة ، وعلى أنماط العلاقات الأسرية بوجه عام . كل هذا وذاك جعل من الحكمة بل من الضروري فتح ملف الأسرة العربية المسلمة وعمادها الزواج للدراسة المنظمة والبحث العلمي الموثق ، خاصة بعد أن بدأت لنا المبررات المنطقية والمادية ، ولعل ارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين حديثا وما يسمع ويقال عن متاعب الزواج في المجالس الخاصة وبين الأصدقاء وما يقرأ في الصحف والمجلات حول الموضوع بالإضافة

إلى الإتجاه المتزايد نحو الزواج من الخارج وزيادة نسبة العنوسة في الداخل مؤشرات واضحة على أهمية بحث ودراسة هذا الموضوع .

إنطلاقاً من هذه الحثيات ورغبة صادقة في تجنب الأسرة العربية والمسلمة بكل دعائهما في بلادنا ويلات المآسي المتلاحقة بالأسرة في الخارج ، وإيماناً بأن الأسرة بكل دلائلها وتشكيلاتها ليست فقط خلية وتنظيم إجتماعي أساسي في كافة جوانب الحياة في بلادنا ومجتمعنا ، بل أيضاً لأن قوة وتماسك أركانها وتعاون وتلاحم أفرادها لدليل على الالتزام بالقيم الدينية والاجتماعية والحضارية لهذه البلاد وهذه الأمة ، لهو أمر يهمنا جميعاً خاصة وأن بلادنا منبعاً لحضارة ودين جعلاً موضوع الأسرة فيهما موضع القلب من الجسد ، وما تنظيم الزواج ، الطلاق ، الرضاغة ، الأثر في الإسلام / مثلاً إلا دليلاً على هذه المكانة (انظر التركي ١٤٠٤) .

وانطلاقاً من هذا الواقع الذي يهدد هذه المؤسسة الحساسة في كيان الأمة العربية والإسلامية كان لا بد من توجيه الانظار إلى حجم تلك المشكلة . وهذا لا يكفي بل لا بد أن يقوم كل منا بدور ما في حل المشكلة كل حسب موقعه وإمكانياته . ومساهمة مني في هذا الجانب ، بعد إدراك عميق لحجم هذه المشكلة وخطورتها ، فقد وجهت كثيراً من جهدي الأكاديمي نحو الأسرة والزواج في المجتمع العربي والمسلم منذ زمن ليس بالقريب وآمل أن يستمر هذا الجهد وفي هذا الإتجاه بشكل أكبر فعالية وأكثر عطاء وذلك للحاجة الماسة للجهود المتظافرة في هذا الميدان بالذات غير المعطى حقه من الاهتمام .

لقد أدركت ان عدم اهتمام الباحثين بدراسة شئون الأسرة والزواج ربما يرجع في جزء كبير منه إلى عدم وجود مقاييس في الميدان لتكون الهياكل التي بواسطتها تجرى الدراسات الميدانية المطلوبة في هذا الميدان ، خاصة ونحن ، ومن

واقع ملاحظ ندرک أن وجود بعض المقاييس في ميدان معين قد ركز الدراسات على ذلك الميدان بالرغم من أنه قد لا يستحق كل ذلك التركيز ، الأمر الذي جعل هذا الجهد المتواضع ينصب على إعداد مقاييس مناسبة لدراسة بعض الموضوعات الهامة في حياة الشباب والشابات والمتزوجين والمتزوجات والمطلقين والمطلقات فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة الأسرية الزوجية وما له علاقة بهما .

وبالرغم من السنوات الطويلة في الاستعداد والإعداد والبدء والتنفيذ لهذه المقاييس والوصول بها إلى وضع من الصدق والثبات المقبول فإن هذا ليس إلا نقطة البداية لوضعها على أول الطريق للتحسين والتطوير وذلك حتي يكون لها فعالية أكبر ليس فقط في توجيه الدراسات والبحوث لهذا الميدان فقط بل أيضا لتأتي نتائج الدراسات التي سوف تستخدمها دقيقة ومفيدة . ومن هنا فقد كان الفصل الأخير من هذا الجهد المتواضع خاصاً بطرح بعض الدراسات المقترحة التي يمكن أن تستخدم فيها هذه المقاييس ويكون لها - بإذن الله - مردود كبير على هذا الميدان الهام .

ان هذه المقاييس يمكن أن تستخدم من قبل المتخصصين في التخصصات المختلفة وعلى وجه الخصوص في ميادين علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية . فعلى سبيل المثال يمكن استخدامها في التوجيه والإرشاد الأسري والزواج كأحد فروع علم النفس ليس فقط في الجانب العلاجي حيث يمكن جمع معلومات كثيرة وهامة حول مشاكل الأسرة والزواج ومن ثم محاولة الاستفادة منها في حل المشكلة بل أيضا يمكن استخدامها في الجانب الوقائي لحماية الأسرة والزواج من مختلف العواصف المدمرة . وكذلك في الجانب النمائي وذلك لجعل الأسرة والزواج في وضع مريح بعيدا عن احتمالية التعرض للمشاكل والهزات الاجتماعية بل وزيادة فعالية الأسرة والزواج كذلك .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

إن أبعاد مقياس جوانب الحياة الزوجية ، وهي ثمانية عشر بعدا ، هي محور كل النسخ المشتقة من مقياس جوانب الحياة الزوجية سابق الذكر وذلك لأهمية معرفة تلك الأبعاد كمحركات لجودة وقوة أو ضعف الحياة الزوجية من جهة ، ولكونها من جهة أخرى ما سوف يقاس عليه التشابه والاختلاف بين الجنسين من المقدمين على الزواج أو المتزوجين بالفعل أو المطلقين والمطلقات . وهذه الأبعاد هي :

- ١ - حل المشاكل .
- ٢ - المسائل الدينية .
- ٣ - تفهم الزوج الآخر .
- ٤ - العمل .
- ٥ - فهم الزوج الآخر .
- ٦ - التخاطب .
- ٧ - الاحترام المتبادل .
- ٨ - التعلم والتعليم .
- ٩ - الأصدقاء والجيران .
- ١٠ - إتخاذ القرار .
- ١١ - العلاقات مع الأقارب .
- ١٢ - المسائل الصحية .
- ١٣ - المسئوليات الزوجية .
- ١٤ - أوقات الفراغ .
- ١٥ - المسائل الشخصية .
- ١٦ - الأطفال .
- ١٧ - المسائل المالية .
- ١٨ - المسائل الخاصة .

وفيما يلي موجز عن كل بعد من هذه الأبعاد :

١ - حل المشاكل (PROBLEM - SOLVING) :

بالرغم من أهمية العناية بحل المشاكل في الحياة الزوجية ، إلا أن الزوجين لا يعطيان تلك المشاكل أي اهتمام حتى تهدد حياتهما الزوجية وربما تنهيهما ، ومن هنا تأتي أهمية التركيز على هذا البعد . إن حل المشاكل يعني القدرة على مناقشة مختلف أوجه المشاكل في الوقت المناسب وبطريقة فيها طرح للافتراضات المختلفة ومحاولة التحقق منها بطريقة علمية تسمح للطرف الآخر بالمشاركة في الحل بحيث تعطى وجهة نظره الاعتبار في النظر للمشكلة وحلها .

ولعل أهم ما يعترض الوصول لحل مشكلة ما هو ما توصل إليه ستراوس ١٩٦٨ ، (Straus, 1968) . في دراسة مميزة عن أهم عقبتين في سبيل حل المشاكل في الحياة الزوجية هما :

أولاً : عدم القدرة على التخاطب أو بمعنى آخر نقص في مهارات التحدث عما في النفس حيث أنه ليس هناك حسن استماع ولا أحسن إصغاء ولا حسن حديث وربما يتسم الحديث بالدفاع أو الهجوم أو بهما معا وهذا كله ما يسميه ستراوس بـ (Communication Block) .

ثانياً : ما سماه (Conceptual Complexity) أو التعقد الفكري ، بمعنى أنه لكي تتناول مشكلة ما فلا بد أن تضع نفسك في أماكن الآخرين ذوي العلاقة بالمشكلة ، ترى المشكلة من زاوية أخرى ولا بد أن تكون هناك فروض من نوع ما لحل المشكلة وهكذا ، غير أن كثيراً من الأزواج والزوجات ليس لديهم القدرة على ممارسة هذه الخطوات العقلية المختلفة وهذا ما أثبتته الدراسات المختلفة انظر (Bruch. At, 1984, Tallman, Miller, 1974) .

وهكذا كانت الفقرات الأربع المنطوية تحت هذا البعد تحاول استكشاف قدرة الزوجين على حل مشاكلهما إنطلاقاً من هذا الإطار .

٢- تفهم الزوج الآخر (ROLE - TAKING) :

تفهم الزوج الآخر يتضمن أن يقوم الزوج بوضع نفسه في مكان الزوج الآخر ، مثل أن يقوم بسلوك ذي علاقة بذلك الزوج بهدف أن يكون ذلك السلوك مرضياً لذلك الزوج الآخر . أو غير مزعج له . ومن هنا فقد وجد بيركل واندرسون ١٩٦١ م ، (Buerkle, Andreson 1961) انه كلما زاد تفهم الزوجين بعضهما البعض الآخر ، كلما زاد تكيفهما للحياة الزوجية . وقد ثبت أن القدرة على تفهم الزوج الآخر يحتاج إلى قدرة معرفية عالية ، ذلك لأن المسألة تتطلب عملية عقلية متعددة الجوانب من فهم وتفهم ومعرفة للشخص الآخر واتخاذ موقف ما في الوقت الذي لازال نفس المتقمص يحافظ على وضعه العقلي هو .

ومن جهة أخرى فإن هناك عوامل تساعد الزوج على تقمص الزوج الآخر منها تشابه القيم والعواطف كما اثبت ذلك كلونيكو وتوماس ، ١٩٧٣ م (Colonico and Thomas, 1973) اللذان اكدا أيضاً أن القيم هي التي تلعب الدور الأكبر في تسهيل التقمص هذا من عدمه . ومن هنا فقد حاولت الفقرات الأربع تحت هذا البعد من المقياس اكتشاف مدى قدرة الزوج على تقمص دور الزوج الآخر في بعض جوانب الحياة الزوجية كالمساعدة على القيام بالأدوار المنوطة بالزوج الآخر ، وتفهم التصرفات المختلفة ، وتحقيق التوقعات .. وهكذا .

٣- المسائل الدينية (RELIGIOUS ISSUES) :

نحن هنا عندما نتحدث عن بعد المسائل الدينية فإننا نفترض أن الزوجين على دين واحد هو الإسلام ومن هنا فإن هذا البعد يركز على درجة الالتزام عند الزوجين وانعكاس ذلك في سلوكهم . ومن المعروف أن اختلاف درجة الالتزام

الديني بين الزوجين ذو تأثير كبير على الحياة الزوجية . فعندما يكون الزوج أكثر التزاماً فإنه يرى عدم قيام الزوجة بما يراه ضرورة من آداب وتعاليم إسلامية مسألة يصعب سكوته عليها ومن هنا يحاول ، وبأساليب مختلفة تعديل سلوك الزوجة وهنا قد يتم ذلك وقد لا يتم قال تعالى ﴿ أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ (القصص : ٥٦) صدق الله العظيم .

والعكس قد يكون صحيحاً أي أن تكون الزوجة أكثر التزام من زوجها بآداب وتعاليم الإسلام وهنا يزداد تضرر الزوجة وهذا ينعكس على الجوانب الأخرى للحياة الزوجية سلبياً ، ومن المرجح عندما يكون الزوجان على اختلاف في المسائل المتعلقة بهذا البعد ، الذي يعتبر أكثر الأبعاد تهديداً للحياة الزوجية ، لأنه يتعلق بأمور تمس القيم الدينية ، فإنه يصعب التنازل أو التفاوض عما يتعارض مع هذه القيم . هذا وقد حاولنا تلمس بعض الجوانب ذات العلاقة ، والتي أتفق على أهميتها ومنها الالتزام بالآداب الإسلامية العامة ، تربية الأولاد تربية إسلامية ، الالتزام بتعاليم الإسلام ، فيما يخص العلاقات الثنائية بين الزوجين بإعتبار هذه الفقرات مؤشرات جيدة على مقدار التوافق في درجة الالتزام الديني من عدمه .

٤ - العمل (WORKING) :

عمل الزوج حقيقة حيث كان الرجال ينخرطون في أعمال مختلفة تدر عليهم دخلاً ما للإتفاق على أسرهم ، وهذا من طبيعة أدوار الزوج المتعارف عليها . غير أن عمل المرأة أصبح يوماً بعد يوم عاملاً جديداً في حياة الأسرة حتي أصبح عملها شيئاً مألوفاً وضرورياً أحياناً . هذا وقد قامت دراسات كثيرة لتقييم انخراط المرأة في العمل وما له وما عليه وقد أتت النتائج متقاربة ومتباينة تبعاً لمشارب الدارسين . انظر جوف وبترسون ١٩٨٠م . (Gove and Peterson)

(1980 . برهـايد ١٩٨٤ م . (Berheide, 1984) مـور وآخرون
١٩٨٤ م . (Moore et. al, 1984)) فـمع أنه لا يمكن انكار ما لعمل المرأة من
مردود مادي ومساهمة وطنية في مختلف جوانب حياة المجتمع بالإضافة إلى نمو
الجانب العرفي والاجتماعي والنفسي من شخصيتها ، إلا أنه لا يمكن أيضا انكار
ما لعملها هذا من مردود سلبي على الأطفال والزوج وعلى أدوارها الأسرية
والتزامتها نحو الآخرين كالأولدين وبقية الأقارب . ومن هنا قد يختلف الزوجان ،
وغالبا ما يحصل هذا ولأسباب كثيرة ، حول مبدأ عمل الزوجة ، وإذا عملت
فكيف ينفق مرتبها ، وهل سوف يؤثر ذلك على أدوارها الزوجية ، وكيف يمكن
لها التوفيق بين العمل وتلك الأدوار ، بالإضافة إلى وضع الأطفال ، وهل
الأولية للعمل أو للأطفال ؟ كل هذه التساؤلات حاول بعد العمل في هذا المقياس
، الوقوف على رأي الزوجين حولها .

٥ - فهم الزوج الآخر (UNDERSTANDING EACH OTHER)

ان فهم الزوج الآخر يعني تفسير سلوكه التفسير الصحيح و بالتالي معرفة
ما يسبب ذلك السلوك وما يتوقع من ذلك الزوج في حالة القيام بسلوك ما نحوه،
وهذا يعني التنبؤ بسلوك ذلك الزوج وردة فعله نحو أنماط السلوك المختلفة .
وعندما يفهم كل زوج كل ذلك عن الزوج الآخر نستطيع أن نقول أن كلا من
الزوجين يفهم بعضهما الآخر وهذا يسهم إيجابيا في الحياة الزوجية .

ان هذا المستوى من الفهم ليس في إمكانية أي زوجين وذلك أن هناك
عوامل كثيرة تسهم في الوصول إلى هذا المستوى قبل الزواج ويعدده لعل من
أهمها وجود خبرات متشابهة عن الحياة بين الزوجين قبل الزواج ، ولو كانت
خبرات قليلة ، وذلك حتي تكون قاعدة لخبرات مشتركة بعد الزواج ، وإلا فإن

بناءً مثل تلك الخبرات سوف يكون صعباً وهذا ما توصل إليه كل من ثارب
١٩٦٣ (Tharp, 1963) وكذلك بر ١٩٧٧ (Burr, 1977) كرزوني ١٩٥٦
(Corsini, 1956) .

إن الخبرات المتشابهة التي تجعل الزوجين متوافقين هي تشابه في العادات
والأولويات والاتجاهات والقيم والنظرة للحياة . ومع انهما لن يصلا في كل شيء
للتطابق إلا إنه كلما زاد التشابه زادت إيجابية الحياة الزوجية . وهكذا أتت
فقرات هذا البعد لتقيم مدى التفاهم بين الزوجين في بعض الأمور الهامة مثل
معرفة الأشياء المفضلة وغير المفضلة عند الزوج الآخر ، الرضا بما يستطيع الزوج
الآخر القيام به من واقع معرفة ذلك الزوج لظروف ذلك الزوج الآخر . وكذلك فهم
خفايا الزوج الآخر ومنها ما يريد قوله حتي وإن لم يقله .

٦- التخابط (Communication)

يوماً بعد يوم أصبح التخابط بين الزوجين بعداً هاماً من أبعاد الزواج وذلك
لأنهما أصبحا يقضيان أوقاتاً متزايدة مع بعضهما مقارنة بالماضي . وهكذا فقد
شمل هذا المقياس أربع فقرات تحت بعد التخابط تبين لنا قدرة الزوجين على
حسن الكلام وحسن الأصغاء والاستماع لما لهذه المهارات من أهمية .

فقد وجد نفران ١٩٦٧ (Navran, 1967) أن الحديث في الأمور السارة
والقدرة على التعبير ، أمور تميز بين الزواج السعيد من غيره وهكذا توصل
إلى نفس النتيجة كل من بنفينو ١٩٧٠ ، (Bienvnu, 1970) وبنارد ١٩٦٤ ،
(Bernad, 1964) ويش ١٩٨٣ ، (Bauch, 1983) . ومن جهة أخرى فقد ثبت أن
المصارحة التلقائية بين الزوجين ذات مردود طيب على الحياة الزوجية لما لها من
أهمية في زرع الثقة بينهما وفهم بعضهما البعض الآخر وبالتالي تفسير سلوك
الزوج الآخر تفسيراً صحيحاً ، انظر هندريك ١٩٧٧ ، (Hendrick, 1977) وكذلك
دفيدسون وآخرين ١٩٨٣ (Davidson et, at. 1983) .

٧ - الإحترام المتبادل (Respect)

الإحترام المتبادل يعني التقدير الكبير من الزوج للزوج الآخر كشريك حياته، أنه الثقة المتبادلة ، والإلتزام الكامل ، والتضحية ، والإيثار من قبل كل زوج تجاه الزوج الآخر ، إنه جعل المصلحة المشتركة لهما كزوجين فوق المصالح الفردية لكل منهما ، وهكذا جاءت فقرات هذا البعد معبرة عن هذه المبادئ كإللتزام بالمصير المشترك وإحترام شخصية كل منهما ، وكذلك محاولة معرفة موقف الزوجين من الاتجاهات الحديثة المتمثلة في الاهتمام بالمصالح الشخصية للزوج الآخر . فقد توصل فوت وكترل ١٩٥٥ م ، (Foot, Cattrell 1955) وكذلك لازول ولبزنز، ١٩٧٦ م (Lassuell, Obsenz 1976) إلى أن قوة الحياة الزوجية واستمرارها مرتبطة بالإحترام المتبادل بين الزوجين ، وهذا يتضمن قدرة الزوج على تحمل المسؤولية وتبادل الثقة بإعتبارهما أمرين هامين في أي زواج يرجي له الدوام

٨ - التعلم والتعليم (Schooling and Exprience)

هذا البعد يعني أن الزواج هو استمرار لعمليات نمو الخبرة والتعليم في حياة الزوجين ، حيث المتوقع أن يقف كل زوج من نمو وزيادة فعالية الزوج الآخر في الحياة موقفا إيجابيا سواء بالاستفادة من خبراتهما المشتركة أو من خلال التعليم الذاتي أو الرسمي . إن هذا التوجه من قبل الزوج نحو الزوج الآخر مطلوب في حد ذاته لما للعلم من أهمية ، غير أن هذا ، وإن كان يرتبط إيجابيا بالحياة الزوجية ، ليس بالضرورة يولد السعادة في تلك الحياة دائما ، لأنه كلما زادت ثقافة وتعليم كلا الزوجين أو أحدهما كلما زادت احتمالية زيادة الفجوة بين ما يريدان من بعضهما ، وما يمكن لكل زوج تحقيقه للزوج الآخر . انظر كامبل ١٩٨١ م (Campbell, 1981) .

وحيث أن التعليم أصبح متاحاً للجنسين فإن موقف كل زوج من تعليم الزوج الآخر ، سواء في النظرة إلى مستوى تعليمه أو في التشجيع من عدمه ، بالإضافة إلى القيام بأعمال فعلية لترجمة الاتجاهات إلى السلوك نحو تعلم وتعليم الزوج الآخر بما في ذلك مشاركة الزوج الآخر في مناقشات ذات علاقة بعملية التعلم والتعليم كلها أمور هامة . ومن هنا فقد كانت الفقرات تحت هذا البعد تدور حول تلك النقاط التي ثبتت أهميتها حتي نتمكن من معرفة موقف كل زوج من تعليم الزوج الآخر ومدى أهمية التعليم لذلك الزوج الآخر وذلك للقيام بما هو مناسب لمصلحة الزواج . علماً بأن تحقيق مستوى عال من التعليم لكلا الزوجين أو أحدهما لا يضمن حياة زوجية غير مهددة أو سارة ، وذلك لما للتعليم من اعطاء قوة للزوج المتعلم واستقلالية قد يؤثر على مقومات الحياة الزوجية ، انظر تورتون وفريدمان ١٩٧٩ م ، (Thornton and Freedman 1979) وكذلك ماسون وآخرون ١٩٧٦ م ، (Mason, et al 1976) .

٩ - الأصدقاء والجيران (Friends and Neighbours)

كما يقول المثل « أسأل عن الجار قبل الدار » وذلك أن كثيراً من الجيران لهم صفة الجوار الدائم ولذا فإنهم يحكم الواقع كالأقارب ، ومن هنا كانت للعلاقة بهم بعداً خاص ، غير أنهم يختلفون عن الأقارب في درجة الاحتكاك بهم والإلتزام الشرعي وغير ذلك . ومن هنا أتت فقرات هذا البعد للتركيز على أمور ذات علاقة بالجيران ، مثل عدم إتباع عادة مقارنة الزوج أو الزوجة بأحد الجيران ، ومراعاة مشاعر الجيران بعدم عمل ما يجرح تلك المشاعر ، واحترام اصدقاء الزوج الآخر ، واتباع السلوك المألوف والمتعارف عليه نحو الجيران كتبادل الزيارات وهكذا . علماً بأن الزوجين قد يختلفان في رؤيتهما لهذه الأمور المتعلقة بالاصدقاء والجيران ، وذلك لخلفيتهما الاجتماعية ومدى مراعاتهما للأعراف

والتقاليد الاجتماعية ، وبالتالي يؤدي الاختلاف بين الزوجين إلى التأثير السلبي على الحياة الزوجية . فما قد يراه الزوج واجباً نحو الجيران يجب القيام به ، قد لا تراه الزوجة كذلك وهذا من شأنه زرع الخلافات بين الزوجين .

ونحن عندما لا نجد دراسات حول دور هذا البعد في الحياة الزوجية وخاصة في الغرب الذي يعج بالدراسات المختلفة عن كل صغيرة وكبيرة ، فإننا لانستغرب لأن الفردية ضاربة بجذورها وملقية بظلالها على تلك المجتمعات . هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى كثيرة جعلت الاهتمام بهذا البعد في آخر الاهتمامات ، إلا أنه في مجتمعاتنا الشرقية له تأثيره حيث يلزم النظر إلى الأصدقاء والجيران كعامل إيجابي يلزم من خلاله تعزيز التعاون والاتصال خاصة مع الحراك الاجتماعي والمكاني في المجتمع ، ومع تحول الأسر إلى أسر صغيرة مما جعل هناك فرصة أن يقوم الجيران والأصدقاء بدور الأسرة الممتدة ، وفي كثير من الأحيان يقومون بهذا الدور ، فلماذا لا نعطيه حقه من الدراسة والاهتمام . هذا وقد أدرك لتواك وسزليني ١٩٦٩ ، (Litwak, Szelenyi, 1969) أهمية الأصدقاء والجيران في حالة الطوارئ والأزمات ، كالمرض وغيره وبالتالي فإن ذلك يشكل التزام على الأسرة أو الزوجين المقدم لهم هذه الخدمات يجب القيام برده وقت اللزوم .

انطلق تضمين هذا البعد في المقياس من خلال ما نسمع من إهمال أحد الزوجين للزوج الآخر فيما يخص المسائل الخاصة بينهما .

كأن تهمل المرأة زوجها ولا تعتني بنفسها لتظهر جذابة أمامه سواء في الملبس أو المنظر أو غيره بالرغم من أن ذلك بإمكانها لكن تهمل كل هذه الأمور التي تدخل السرور على الزوج وتجديد الحياة الزوجية ، وذلك لأن اهتمامها انصب على الأولاد أو شئون البيت المختلفة أو غير ذلك . هذا وقد قامت إحدى طالباتي في الماجستير بدراسة مصغرة عن مشاكل الحياة الزوجية ، كمتطلب لمادة دراسية ، ظهر من خلالها أن الأزواج يشكون من هذه الظاهرة ، وهي إهمال الزوجة لواجبات زوجها في هذا الخصوص والانشغال عن ذلك كليه بالأولاد وشئون البيت أو العمل أو بهذه الأمور جميعا . بينما كان ينبغي على الزوجة الموازنة بين واجباتها نحو الزوج والأولاد والبيت .

من جهة أخرى يظهر أن الرجال قد يهملون هذا الجانب ويكررون نفس الأخطاء ، كأن يهملون ملابسهم واجسامهم وخلاقه كعدم الجلوس مع زوجاتهم ويركزون كل اهتمامهم على أعمالهم أو على هواياتهم المختلفة أو بقضاء وقت فراغهم مع الأصدقاء ، وهذه ظاهرة ملاحظة يلزم دراستها .

إن بعد المسائل الخاصة دقيق وحساس في معادلة الحياة الزوجية ولا بد لكل من الزوجين الاهتمام والمحافظة على هذا الخيط الحيوي بين الزوجين ، وهنا كانت أسئلة هذا البعد تدور حول مهارات إدخال السرور إلى حياة الزوج الآخر ، كالملبس والنظارة والنظافة إلخ .

١١ - اتخاذ القرارات (DECISION MAKING)

بعد اتخاذ القرارات يتعلق بتسيير دفة الأمور المختلفة في الحياة الزوجية ، ويعتبر هذا البعد هاماً جداً لأنه مؤشر على قوة كل من الزوجين . ويرتبط بأمور أخرى كالمستوى التعليمي والدخل المادي ، والجاذبية لكل من الزوجين وغيرها . من هنا تظهر علاقته أو يظهر ارتباطه برضى كل من الزوجين عن الحياة الزوجية واضحة كما أثبت ذلك كل من بلود وولف ١٩٦٠ م ، (Blood and Wolfe, 1960) وكذلك كرومول وأولسن ١٩٧٥ (Cromwell and Olson, 1975) .

ومن هنا كانت فقرات هذا البعد تدور حول معرفة موقف الزوج من قرارات الزوج الآخر ، والمشاركة في اتخاذ القرارات ، والتشجيع على اتخاذ القرارات المناسبة ، وإعطاء الثقة عندما تكون هناك محاولة لاتخاذ القرار . على أنه قد وجد من خلال دراسات مكثفة حول علاقة اتخاذ القرارات بالحياة الزوجية أن الحياة الزوجية أكثر تعاسة في حالة سيطرة الزوجة على مسألة اتخاذ القرارات وأن الزوج أكثر سعادة عندما يدلي كل من الزوجين بدلوه في اتخاذ القرارات المناسبة مع دوره في الحياة الزوجية ، انظر جري لتل وبركز ١٩٨٣ م (Cray Little and Burks, 1983) .

غير أنه وجد أن حاجة كل من الزوجين للآخر وإتباع العادات والتقاليد الاجتماعية في هذا الخصوص قد تعطي إتخاذ القرارات لأحد الزوجين دون الآخر بحيث يرضي الزوج الآخر بهذا التوزيع انظر سوفليوس روثشايلد ١٩٧٠ م (Sofiluos - Rothschild 1970) . على أنه يمكن القول أن لدى كل من الزوجين قوة لاتخاذ القرارات يستطيع من خلالها جعل الحياة الزوجية سعيدة مريحة أو يجعلها تعيسة لا معنى لها .

والمهم أن يسعى الزوجان لاتخاذ قرارات إيجابية نحو بعض وأن تعطي القوس باريها حتي لا يقع احدهما في خطأ يؤثر على الحياة الزوجية سلبيا .

حجم الصلات والعلاقات مع الأقارب ، بما فيهم الوالدان من طرف الزوج والزوجة ، يؤثر إيجابيا غالبا على الحياة الزوجية وقد تكون لها بعض السلبيةات نظرا لبعض الظروف النفسية والاجتماعية للوالدين ، حيث قد يرى الوالدان من طرف الزوج أن ولدهما قد أخذته الزوجة ويرى الوالدان من طرف الزوجة بأن عليهما تذكير الزوج والزوجة معا بأنهما لازالا يمارسان حق الإشراف على أوضاع ابنتهما . هذا غالبا ما يكون في المجتمعات النامية ، ومنها المملكة ، انظر التركي ١٩٧٧ (AL Torki 1977) ووليمسون ١٩٧٠ (Williamson, 1970) التي لا تزال الروابط الأسرية فيها قوية تحكمها اعتبارات مختلفة . أما في المجتمعات الغربية فقد خفت هذه الصلات كثيرا وبدأت مع الأسف تقتصر ، من قبل الزوجين ، على الزيارات التطوعية فقط للوالدين والأقارب .

والمشكلة قد تكمن في عدم معرفة الوالدين أن الزوجين الجدد تبوأ أدواراً جديدة وبالتالي فإن شيئاً لن يبقى على ما كان ، فقد يضطر الزوجان أن يتخلى كلاهما أو بعضهما عن الأدوار الزوجية ، وهذه مشكلة في حد ذاتها ، ليقوما بأدوارهما السابقة أو قد يختلفان مع بعضهما حول هذه الأمور مما يثير المشاكل بينهما ، غير أن الغالب أن يهتم الزوجان الجدد بنفسيهما مع انتباه محدود للوالدين . وهذا مؤسف لعدم الوصول إلى حل وسط ، في هذا الشأن ، وفي هذه المرحلة ، يجنب الحياة الزوجية بعض المتاعب . وهكذا أتت الفقرات الأربع تحت هذا البعد لتحاول كشف مواقف الزوجين من سلوك الوالدين من كل الطرفين وموقف كل زوج من سلوك الزوج الآخر في هذا الخصوص .

١٣ - المسائل الصحية (Health Lssues)

إن هذا البعد يتعلق بتصوير كل من الزوجين حول ما يحدد الصحة الجيدة ، أنه يتعلق جزئيا بالأساليب الصحية للزوجين ، فقد يرى أحد الزوجين ضرورة التقيد بأساليب صحية دقيقة ، بينما لا يرى الزوج الآخر ذلك ، وبالتالي قد تنشأ المشاكل بين الزوجين ، على افتراض أن الزواج رحلة عمر ، تعتبر فيه سلامة وصحة أحد الزوجين ضرورة وأساسية لحياة الزوج الآخر . وعليه كانت الفقرات الأربع المنطوية تحت هذا البعد مركزة على الاهتمامات حول الصحة الأولية .

ومع الأسف فإن المسائل الصحية في علاقتها بالزواج لم تدرس بما فيه الكفاية ، ما عدا دراستين ، إحداهما قام بها فوت وكترال ١٩٥٥ ، (Foote and Cattrell 1955) حيث درسا أهمية الجوانب الصحية في الكفاءة الثنائية بين الزوجين فيما يتعلق بتأدية الأدوار المنوطة بهما ، وقد ثبتت أهمية الجانب الصحي في تأدية هذه الأدوار . والدراسة الثانية قام بها ريني ١٩٧٠ م (Renne, 1970) وفيها درس الصحة الجسدية في قرينة الزواج حيث وجد أن هناك علاقة بين الجانب الصحي الجسدي قوة وضعفا وبين الرضا الزوجي من عدمه .

١٤ - المسئوليات الزوجية (Role - Playing)

هناك أدوار خاصة بالرجل وأخرى خاصة بالمرأة في الأسرة التقليدية غير أن هذه الأدوار تحولت من الوضوح والتمايز إلى التمازج ، بحيث أصبح من الممكن في الأسرة الحديثة ، وبحكم ظروف متعددة ، أن يقوم الرجل ببعض أدوار المرأة وأن تقوم المرأة ببعض أدوار الرجل . ومن هنا أتت فقرات هذا البعد لاكتشاف مواقف الزوجين من هذه الأدوار .

إن هذا التغير أمرا يبدو أكثر وضوحا في الغرب غير أنه لا زال موضع نقاش وجدال أسري في الشرق . ذلك أن المرأة بدأت تطالب الرجل بالمساعدة في أعمال المنزل المختلفة بالإضافة إلى العناية بشئون الأطفال في الوقت الذي بدأت فيه العمل أو المشاركة في كسب المال . غير أن الرجل ، حتي في الغرب ، وإن قال أنه يساعد أو سوف يساعد في أعمال البيت أو تربية الأطفال ، عندما يأتي محك العمل لا يقوم بشيء من هذا . وهكذا تشير هذه القضايا مشاكل متعددة للأسرة انظر ثارب ١٩٦٣ (Tharp, 1963) بولونا وكارلوند ١٩٧١ ، (Polona & Carlound 1971) وكذلك زنوفيز ١٩٨٤ م ، (Szinovacz, 1984) .

من جهة أخرى ، فإن الدراسات التي ربطت بين قيام كل من الزوج والزوجة بأدوارهما التقليدية ، كأن تقوم الزوجة بأعمال البيت والأولاد ويقوم الزوج بكسب المال المطلوب للاتفاق على الأسرة والقيام بشئون الأسرة الخارجية ، وبين رضا وسعادة الزوجين عن بعضهما وعن الزواج بشكل عام ، تظهر أن من يقوم بالأدوار التقليدية من الأسر أكثر سعادة ورضا من الأسر التي تقوم في الحياة الزوجية بأدوار غير ذلك انظر جروز ١٩٧٧ م ، (Gross, 1977) وكذلك كاتلر ١٩٦٢ م (Kolter, 1962) أيضا هكز ويلات ١٩٧٠ م (Hicks and Plat, 1970) .

١٥ - أوقات الفراغ (Leisure)

مع التحولات في حياة الأسرة ، ومع زيادة تأثير التكنولوجيا ، تقلصت المسئوليات الأسرية وازدادت أوقات الفراغ عند الأسرة . فقد بدأ هذا البعد موضع نقاش واختلاف بين الزوجين ، من حيث أهمية استثماره وكيفية هذا الاستثمار . وهكذا كانت فقرات هذا البعد تتناول الكشف عن قدرة كل من الزوجين على جعل وقت الفراغ ممتعا لهما ، ومدى اكتساب المهارات اللازمة

لذلك ، وكذلك مدى توافق الزوجين في وسائل وطرق قضاء وقت الفراغ ، بالإضافة إلى محاولة معرفة ما إذا كان لدى الزوجين مفهوما صحيحا للفراغ ، خاصة وأن الاتجاه الآن في الحياة الزوجية يتجه إلى الإهتمام المتزايد بنوعية وقت الفراغ ، انظر بالسي ١٩٧٧ (Palisii, 1977) وكذلك اورثر ١٩٧٥ م (Or-ther, 1975) .

ويعتقد البعض مثل مكاري ١٩٧٥ م (Mecary, 1975) أن إختلاف الزوجين في الطرق المفضلة ، وعدم وجود هوايات عند البعض يقضي فيها وقت فراغه ، أمور تعتبر من أهم مشاكل الحياة الزوجية ، وقد مثل مكاري لهذا بما قد ينشأ بين الزوجين عند مشاهدة التلفزيون من خلافات . ربما يظهر هذا بوضوح في الغرب . ولا أدري إن كان الأمر كذلك لدينا بهذه الحدة أو لا ، وإن كان قضاء وقت الفراغ قد أصبح لدينا بعدا من أبعاد الحياة الزوجية يلزم دراسته . وبما يزيد الأمر أهمية ، إنه كلما رغب الزوجان في قضاء وقت فراغه مع الزوج الآخر كلما كان ذلك ممتعا لكليهما ، وكلما ارتبط ذلك بالرضا عن الزواج ، كوماروفسكي ١٩٦٧ م (Komarovsky, 1967)

١٦ - المسائل الشخصية (Personal Issues)

اننا هنا نتكلم عن الخصائص الشخصية التي يستحسن أن تتوفر في الزوج والزوجة وقد ركزت فقرات هذا البعد في أربع فقرات تتعلق بالرزانة وعدم تقلب المزاج وما في حكم ذلك كالمرونة ، وعدم التعنت أو المراوغة ، وأن يكون عند الزوج ثقة بالنفس والرأي على اعتبار أن هذه الخصائص مرغوبة في الزوج أو الزوجة وذلك عندما يعمل لصالح الحياة الزوجية المشتركة ، ولكنها غير مرغوبة عندما يستغلها احدهما لمصلحه الخاصة وعلى حساب الزوج الآخر أو على حساب الحياة الزوجية . إن توفر هذه الخصائص وتنميتها لتصبح سمات للاعتماد

المتبادل بينهما ، أمور تزيد من صلابة وقوة الحياة الزوجية ، بدلا من فرض الرأي واملاء الشروط على الزوج الآخر ، الأمر الذي لا محالة يعكس صفو الحياة الزوجية ويهددها .

وهنا يلزم القول أن هناك بحوثا كثيرة تؤكد أن السعادة الزوجية ترتبط أكثر بسلوك التشاور والوصول إلى رأي مشترك أو موافق عليه من قبل الزوجين ، وتظهر السعادة الزوجية إلى حد ما عندما يكون الزوج هو المسك بزمam المبادرة ، ولكن تعاسة الحياة الزوجية تتضح عندما تكون المرأة ممسكة بزمam المبادرة أو ذات نزعات تسلطية ، انظر كمويل وولسن ١٩٧٥ م (Comwell and Olson, 1975) من جهة أخرى فقد وجد تيرمان ١٩٣٨ م (Terman, 1938) . وكذلك كيرين وتولمان ١٩٧٢ م (Kieren and Tallman 1972) ان التكيف والمرونة خصلتان هامتان في الحياة الزوجية ولاستمرارها .

١٧ - الأطفال (Children)

من المتعارف عليه أن وجود الأطفال في الأسرة يدخل على الحياة الزوجية البهجة والسرور والغبطة ، ومن ثم فإن عدم الإنجاب يعتبر معضلة ، وخاصة في الدول النامية غير أن المسلم إذا وقع القضاء احتسب ذلك عند الله ، وهذا يخفف الآلم ويطمئن القلب . غير أنه ، ومع هذه الغبطة لوجود الأطفال ، فإنهم يشكلون عبئا ومسئولية ويشيرون خلافات بين الوالدين كثيرة فيما يتعلق بالتربية وبقية الأمور الأخرى . ولهذا نجد أن هذا المقياس قد أعطى بعدا خاصا بالأطفال لما له من علاقة بكفاءة الحياة الزوجية من عدمها ، حيث ركزت العبارات المندرجة تحت هذا البعد على مراعاتهم عند إتخاذ القرارات ، الاتفاق من عدمه على طريقة التربية ، معرفة المبادئ الأساسية في التربية ، ضبط النفس في التعامل معهم .

والذي يظهر من الدراسات ذات العلاقة ، ومعظمها أجري في الغرب ، أن النظرة إلى وجود الأطفال وأثرهم على الحياة الزوجية سلبي ، انظر هولبي ويلونن ١٩٦٧ م (Hurly and Palonenm 1967) كما ظهر أنه كلما زاد عدد الأطفال كلما زاد الأثر السلبي على الحياة الزوجية انظر بلود وولف ١٩٦٠ م (Blood and Wolfe, 1960) . غير أنه يجب إلا نعم هذه النتائج ، حتى على جميع الفئات داخل المجتمع الغربي نفسه ، فما بالك بالمجتمعات الأخرى في كل مكان ، وبالأذات المجتمعات الشرقية ، وعلى وجه الخصوص المجتمعات المسلمة ، التي ترى في الذرية إطاعة لله ورسوله . وأنه لمن المؤسف أنه لا توجد دراسات مباشرة محلية تتعلق بدور الأطفال في الحياة الزوجية وأثر الطريقة المتبعة في تربيتهم على علاقة الزوجين وحياتهما الزوجية .

١٨ - المسائل المالية (Financial Lssues)

لقد أصبح هذا البعد مهما في الحياة الزوجية بعد ما خرجت المرأة إلى العمل وتقاضت مقابل ذلك مالا . وأصبح البعد مهما أيضا بعد أن أصبحت الأسرة الصغيرة تعتمد على نفسها في الاتفاق على شئونها بعد أن كانت الأسرة الكبيرة تتعاون في هذا الخصوص . وعليه أصبح الزوجان في حاجة إلى التشاور والاتفاق على كيفية انفاق المال، وقد يتوقع أو يرغب الزوج أو لا يتوقع أو يرغب أن تساهم الزوجة في الإنفاق وقد توافق أو لا توافق على المشاركة في الإنفاق ... الخ .

كما قد يحتاج الزوجان للتخطيط المالي للمستقبل ، وهذا يتطلب تعاونهما ويتطلب الاقتصاد في الصرف. وهكذا أتت فقرات البعد للتعبير عن هذه الأمور . هذا بعد حديث في الحياة الأسرية في المجتمع السعودي ، بشكل خاص ، ولا بد أن يكون هناك عدم توافق حول هذا المسائل لاعتبارات الجدة من جهة ،

ومن جهة أخرى لكون الرجل السعودي قد يرى أنه المسئول عن الأنفاق ، في الوقت الذي ترى الزوجة قدرتها على المساهمة ، وهنا يحتاج الزوجان لوقت للوصول إلى اتفاق مرضي . أما بالنسبة لعدم الاقتصاد في الصرف وعدم التخطيط المالي للمستقبل فإن هناك بعض المؤشرات غير المؤكدة تدل على أن الزوجين غير قادرين على ضبط الصرف ولا على التخطيط المستقبلي .

وقد قامت إحدى طالباتي لدراسة الماجستير بدراسة هذه النقطة ، كإحدى متطلبات مادة دراسية ، ووصلت إلى أن الزوج يشكو من تبذير الزوجة وعدم تخطيطها المستقبلي المالي للأسرة . إلا أننا لا زالنا بحاجة ماسة لدراسات علمية تنصب على هذا الجانب وبقية الجوانب الأخر في الحياة الزوجية .

الفصل الثالث

- الإطار النظرى لتصميم المقاييس .
- بناء المقاييس والخطوات التى اتبعت فى ذلك .
- تحسينها وتطويرها .
- النسخ المعتمدة .
- تصحيحها .

الإطار النظري لتصميم المقاييس

لقد تم تصميم مقياس هذه الدراسة على أساس النظرية المعروفة بعدم التطابق (The Discrepancy Theory) انظر بر ١٩٦٧ ، (Burr, 1967) التي فحواها أن الإنسان تنتابه خيبة الأمل وعدم الرضا عن أمر ما، مثلاً، عندما لا تتحقق آماله ، توقعاته أو رغباته في شيء ما . وتزداد خيبة الأمل وعدم الرضا حدة عندما يكون هناك فارق كبير بين ما يتوقع أو يرغب تحقيقه وما تحقق بالفعل للإنسان وكلما زاد الفرق زادت درجة الشعور بالخيبة وعدم الرضا لدرجة قد يصل الأمر فيه بالإنسان إلى فقدان السيطرة على نفسه بسبب الشعور بالخيبة وعدم الرضا وبالتالي عدم التنبؤ بالسلوك المتخذ في هذا الخصوص .

وإذا ما طبقنا هذه النظرية على الزواج فإننا نجد أن توقعات المقدمين على الزواج من الجنسين كبيرة ومتنوعة بوجه عام ، وعن زوج أو زوجة المستقبل بوجه خاص . وعلى العموم فإنه كلما كانت هذه التوقعات واقعية ، بمعنى أنها كانت مبنية على معلومات وخبرات متصلة ومنبثقة من طبيعة الحياة الزوجية الحقيقية ، كلما كانت هذه التوقعات إيجابية وبناءة وكلما كانت غير واقعية كلما كانت ذات آثار سلبية نفسية واجتماعية على الزوجين عند مواجهة واقع الزواج .

إن قرب هذه التوقعات من أو بعدها عن الواقع الحقيقي لا يعتمد على اختلاف الخبرات الحياتية التي يخبها الزوجان قبل الزواج ولا على العوامل الفردية والجنسية فقط ، بل أيضاً تعتمد على جوانب أخرى هامة ، كالعوامل الحضارية والاجتماعية والدينية من جهة ، وعلى التغيرات الاجتماعية الناتجة عن برامج التنمية والتحديث التي تعيشها كثيراً من الدول اليوم . من جهة أخرى فإنه كلما كان إيقاع التغيير في المجتمع بطيئاً كلما كانت احتمالية تقارب التوقعات

عن الزواج من الواقع كبيرة ، وكلما كانت درجة وسرعة التغير كبيرة وشاملة كلما زادت احتمالية تباين التوقعات عن الواقع من قبل الجنسين .

وعندما يتم الزواج تبدأ فرصة التحقق من صحة التوقعات عن الزواج عامة وعن الزوج الآخر بخاصة ، يبدأ كل من الزوجين إعادة تقييم الأمس وتقييم اليوم فيلاحظ أن بعض القيم غير واقعية وأن بعضها لا يمكن تحقيقها وأن البعض الآخر غير مهم وأن قيماً أخرى يلزم تنميتها لضرورتها للزواج . كما يبدأ التركيز على الأدوار الزوجية وماذا يقدم الزوج الآخر للزواج كعملية مصيرية ، يبدأ تركيز الزوج أو الزوجة على كفاءة الزوج الآخر وعطاءه وإسهاماته في كل الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية للحياة الزوجية . وباختصار فإن كلا من الزوجين يبدأ عملية مقارنة عقلية محورها بين ماذا أريد من الزوج أو الزوجة والزواج وماذا يجب أن يكون عليه الزوج أو الزوجة والزواج وماذا حققت بالفعل من الزوج أو الزوجة والزواج ، وكلما كانت حصيلة هذه العملية إيجابية أي تقارب بين ما يراد وما تحقق بالفعل ، كلما كانت نوعية الزواج جيدة وكلما كانت الحصيلة سلبية أي تباعد بين ما يراد وما حصل بالفعل كانت نوعية الزواج ضعيفة ومهددة .

إن الفجوة بين ما يراد من الزواج وله ، وما عليه الزواج بالفعل قد تكون من السعة بمقدار تهدد الزواج تهديدا حقيقيا وتجعل احتمالية الطلاق محققة . إن الطلاق إذا حصل قد يكون بسبب خصلة أو بعد أو دور زواجي وقد يكون حصيلة عدد من الخصال أو الأبعاد أو الأدوار ، ومع ذلك فإن السبب في كل الأحوال (سبب الطلاق - إذا حصل) هو فرق لم يعد يحتمل بينما يراد من الزواج وله وما حقق الزوج أو الزوجة من الزواج . ومع ذلك فإنه إذا كانت هذه القاعدة فإن لكل قاعدة شواذ بمعنى أنه قد يستمر الزواج بالرغم من وجود فوارق كبيرة بينما

يراد للزواج ومنه وما هو حاصل بالفعل كما أنه قد يحصل الطلاق بالرغم من عدم وجود العقبات الداعية للطلاق . هذا ويمكن الرجوع إلى (Burr, 1967) لمزيد من التوضيح حول نظرية عدم التطابق هذه (The Discrepancy Theory) ، بوجه عام وتطبيقها على الحياة الزوجية بوجه خاص .

وقبل الانطلاق إلى شيء آخر ، آمل تذكر عنوان هذه الفقرة وهو (الإطار النظري لتصميم المقاييس) . ذلك أنه إطار لهيكل المقاييس وكيفية فقط ، ويتضح من خلاله اتجاهات الإجابة على كل فقرة أو بعد ومن ثم المقياس كله ، كما تتضح كذلك القيم العليا والدنيا المعطاه لكل فقرة ، أنه تصميم يبين لنا - من وجهة نظر المستجيبين - مقدار أو مدى الأهمية والرضا عن محتوى أو مضمون فقرات المقاييس ، وبالتالي نعرف مستوى كفاءة الحياة الزوجية .

أما محتوى أو مضمون فقرات المقاييس فلم يبنى على الإطار النظري الذي أعتمد عليه التصميم ، والذي هو إطار يعتمد على مبدأ رئيسي أو نظرية عامة تدعى نظرية الفائدة - الكلفة (Cost reward theory) - التي تنطلق منها نظريات عديدة منها السلوكية ، نظرية التعليم ، النظرية التبادلية (Exchange theory) وغيرها من النظريات التي يحكم السلوك فيه معايير مثل النفعية والفردية (Individualism) وتنعكس فيه بوضوح هذه النظرية (Cost Reward Theory) ، وإنما نبع محتوى ومضمون فقرات هذه المقاييس من إطار مختلف تماما عن إطار تصميم المقاييس ، إطار يعتمد على أساسين هامين هما :

مفهوم الإسلام عن الحياة الزوجية الإيجابية ، وكذلك ما أظهرته الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع من جوانب هامة في رفع مستوى كفاءة الحياة الزوجية ، بعيدا عن فكرة الفائدة - الكلفة المذكورة سابقا ، ومنتفق مع مفهوم الإسلام عن الحياة الزوجية . وهذه الدراسات قد ذكر بعضها واستفيد منها في تضمين بعض

الفقرات في المقاييس ، هذا وقد تضمن هذا البحث في مكان آخر - توضيح الدراسات المتعلقة بمختلف أبعاد المقياس .

ويلزم توضيح حقيقة هامة هنا وهي أن تلك النتائج المقترنة بالسعادة الزوجية في تلك الدراسات المتعلقة بأبعاد المقياس كانت جميعها متفقة من وجهة ومفهوم الإسلام عن السعادة الزوجية الذي يعتبر الإطار والمنطلق لمفهوم الحياة الزوجية السعيدة .

وأرى من المناسب هنا التطرق للمقومات والمنطلقات والمحاور الرئيسية للحياة الزوجية من وجهة نظر الإسلام فنجد قوله تعالى : ﴿ وعاشروهن بالمعروف .. ﴾ (النساء الآية : ١٩٩) . توجيه آلهي شامل لكيفية المعاشرة بين الزوجين ، إنها معاشرة بالمعروف وكلمة (المعروف) ذات معنى شامل ومعنى إسلامي خاص ، حتي إنه من الصعوبة أن نجد لها معنى مطابقاً في اللغة الانجليزية في نظري . وأعتقد أن الأمر كذلك في اللغات الأخرى ، إنها كلمة يندرج تحتها حسن التحدث والاستماع ، والطاعة ، والتحلي بالأخلاق الفاضلة ، والشكر والاعتراف بالجميل ، والاحترام الخ .

وقال تعالى : ﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ (الروم الآية : ٢١) ، التواد والتراحم بين الزوجين ، معنيان دقيقان عندما يتوفران في الحياة الزوجية فإن تلك الحياة تكون قد مخرت إلى بحر الأمان وتجاوزت عقبات الأنانية والفردية والأثرة إلى التفاني، والإيثار، والتفهم ، والتأجيل ، والإنسانية في أسمى معانيها من تآخي وتعاون ومحبة والتزام دائم بالمصير المشترك - (Commitment to Marriage) - والحاجة الدائمة للزوج الآخر (In terdependance) .

إن التواد والتراحم بين الزوجين محك قوي وحقيقي للحياة الزوجية السعيدة ولذا يحث الإسلام على تنمية التواد والتراحم بين الزوجين ويفترض أن يكون بين الزوجين تواد وتراحم ، لأنه بدون ذلك تعتبر الحياة الزوجية على غير ما يرام .

إن التواد والتراحم في الحياة الزوجية مفهومان ينفرد الإسلام بالمعاني المتضمنة فيهما ، وقد حاولت أن أجد ترجمة مطابقة لهما في اللغة الانجليزية فلم أجد ، كما هو الحال مع كلمة « بالمعروف » .

المقياس والنسخ المشتقة منه

بناء على النظرية السابقة الذكر الخاصة بتصميم المقياس فإن الباحث قد أعد مقياساً سمي « مقياس جوانب الحياة الزوجية » . هذا المقياس ذو شقين :

الأول : يُسأل عن أهمية ثمانية عشر بعدا للزواج تحت كل بعد أربعة أسئلة بحيث إن هذا الشطر من المقياس يحتوي على اثنين وسبعين سؤالاً . إن الزوج يسأل عن مدى رغبته في أن يتوفر مضمون كل سؤال في زوجته ، والزوجة تسأل أيضاً عن مدى رغبته في أن يتوفر نفس مضمون كل سؤال تقريبا في زوجها . يأتي بعد ذلك :

الشطر الثاني : والذي يسأل عن نفس الأبعاد والأسئلة ولكن هذه المرة يسأل الزوج عن مدى رضاه عن سلوك زوجته حول كل سؤال كما تسأل الزوجة عن مدى رضاها عن سلوك زوجها حول كل سؤال أيضاً . إن هذا التصميم لا يحقق تطبيق النظرية السابقة الذكر فحسب وإنما سوف يمكننا هذا التصميم أيضاً من معرفة الفرق بينما يراد من الزواج وما تحقق بالفعل منه ، بل أيضاً سوف يعطينا معلومات مباشرة عن أهمية كل سؤال ومقدار الرضا عنه بالنسبة لكل من الزوج والزوجة .

وقد أعد الباحث هذا المقياس على طريقة (Likert) المعروفة في إعداد الاستفتاءات وطبقه على أكثر من خمسمائة أسرة سعودية حيث روعي في إعداده الشروط اللازمة لمثل هذه المقاييس (انظر اوبنهايم ١٩٦٦ (Oppenheim) . ولمزيد من المعلومات عن هذا النوع من المقاييس، انظر كذلك بن مانع ، ١٩٨٥ ، (Bin Manie, 1985) .

وبالفعل كانت نتائج هذا المقياس مشجعة لموضوع البحث مما شجع الباحث على الاستمرار في استخدامه وتطويره .

بناء المقياس

لأهمية دراسة الأسرة والزواج - كما ذكرت سابقا ونظرا لأنه لا يوجد مقاييس أو استفتاءات على حد علم الباحث - تركز على الأسرة والزواج بشكل خاص فقد رأيت ضرورة الاسهام في حل هذه المشكلة وكان لا بد من التفكير في نقطة تشكل قاعدة سليمة لقياس الكفاءة الذاتية للحياة الزوجية السعيدة . نقطة معقولة يمكن التحقق منها وقياسها ، وهكذا بدء بتحديد تلك الجوانب التي يعتقد الباحث أنها هامة في الحياة الزوجية .

وقد بدأت في تحديد هذه الجوانب باستعراض موسع للدراسات المختلفة ذات العلاقة بالحياة الزوجية والتعرف على المقاييس والاستفتاءات في هذا الحقل ، وفي نهاية المطاف أصبح لدى إحساس كبير بإمكانية تحديد العديد من تلك الجوانب الزوجية المهمة في الحياة الزوجية . ومن خلال مصادر إضافية كالأسئلة والمناقشات والمقابلات مع بعض ممثلي العينة المستهدفة بالدراسة زادت تلك الإمكانية وأصبح لدى فكرة أكثر وضوحا عما يمكن تضمينه في المقياس من جوانب . فلقد أصبح لدى فكرة عن خصائص الزواج الموفق وغير الموفق وما الذي

يجعله موفقا وما الذي يجعله غير موفق أو مخيبا للتوقعات والآمال ، وما هي المهارات اللازمة للزواج موفق وما هي المهارات التي يفتقر اليها الزواج غير موفق . وهنا بدأت في بناء وصياغة المقياس وفي اعتباري أمران هامان وهما :
أولاً : أن أضمن المقياس تلك المهارات التي تعتبر غالبا مهارات أساسية في الزواج والتي تقريبا يعتبر الزواج موفقا إذا توفرت هذه المهارات فيه وغير موفق إذا لم تتوفر له .

ثانياً : وباعتبار أن صحة المقياس هامة جدا فقد حاولت أن يكون شاملا لكل أبعاد الحياة الزوجية . فقد احتوى أخيراً على ثمانية عشر بعدا يتضمن كل بعد أربع فقرات بحيث ظهر المقياس وقد شمل مختلف جوانب الحياة تقريبا .

وبهذه الخطوات ، ومع الرجوع ، أثناء بناء وصياغة المقياس ، إلى الدراسات ذات العلاقة ، أمكن تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وكذلك فقرات أو مهارات متعددة تحت كل عنصر حتي إن هذه الفقرات أو المهارات بلغت في وقت من الأوقات حوالي مائتي فقرة . ومن خلال عمليات حذف المتكررات وما يمكن أن يستدل عليه بغيره والتركيز على المهارات الأهم ، تم إختصار المقياس إلى ٩٨ فقرة . وبعد ذلك أعطى المقياس إلى عينة صغيرة أخرى وعدد من المحكمين وذلك لمعرفة وضوح الفقرات والتعليمات وكذلك لمعرفة إذا كان هناك شيء يمكن حذفه أو إضافته أيضا . وبعد تلك الخطوة استقر المقياس على ثمانية عشر بعدا تحت كل بعد أربع فقرات أي أن فقرات المقياس إثنان وسبعون فقرة .
هذا وقد استخدم المقياس كما هو مرفق في دراسة موسعة على عينة كبيرة من الشباب والشابات المقدمين على الزواج حيث بلغت سبعمئة وسبعاً وعشرين حالة .

تطوير وتحسين المقياس

الأول : من حيث زيادة الأبعاد التي يشملها المقياس فبعد أن كان يحتوي في أصله على خمسة عشر بعدا ارتوى إضافة ثلاثة أبعاد جديدة اتضحت أهميتها وهي : بعد العمل ، بعد المسائل الدينية ، كذلك بعد المسائل الخاصة ، بحيث يحتوي كل بعد على أربع فقرات وعليه فإن المقياس أصبح يحتوي على ثمانية عشر بعدا ، واثنين وسبعين فقرة تحت كل بعد أربع فقرات . هذا وقد أتبع في إعداد الأبعاد الثلاثة المضافة نفس الخطوات والشروط التي طبقت أثناء إعداد المقياس أصلا .

الثاني : بعد أن كان المقياس نسخة واحدة فقد ارتوى توسيع هذا المقياس ، كما يتضح في هذا العرض ، بحيث أصبح هناك عشر نسخ تخاطب كل نسخة الفئة التي أعدت من أجلها بالرغم من إن فكرة ومحتوى الفقرات واحدة في كل نسخ المقياس وقد وضع لكل نسخة مسماه الفرعي .

إن المقياس قد وصل إلى هذه الصورة نتيجة تحسينات وتعديلات كثيرة ومتنوعة روعي فيها أن تكون محتوياته مشتملة على كل جوانب الحياة الزوجية تقريبا ، ولذا ارتوى أن تكون هذه المحتويات بمثابة محكات ، ليس فقط لمتانة وقوة الحياة الزوجية المستمرة أثناء تطبيق هذا المقياس ، بل أيضا محكات لمدى واقعية وإيجابية توقعات من هم على أبواب الزواج وكذلك محكات تكشف لنا العوامل التي أدت إلى الطلاق أيضا . وعليه فإن المقياس يعد صالحا للتطبيق على من هم على أبواب الزواج من الجنسين وكذلك على المتزوجين وعلى المطلقين والمطلقات . أي أن هذا المقياس قد يخدم دراسات مختلفة منها :

١ - دراسة توقعات من هم على أبواب الزواج من الجنسين عن الزواج .

٢ - وكذلك دراسة المتزوجين من الجنسين .

٣ - وكذلك دراسة المطلقين والمطلقات .

وحتى تكتمل الصورة عن أوضاع الزواج وأسباب الطلاق وخلافه فقد أعدت نسخ من هذا المقياس تخاطب عينات هذه الدراسات الثلاثة مباشرة وبوضوح وبساطة وكان تحديد هذه النسخ على النحو التالي :

أولاً : دراسة من هم على أبواب الزواج من الجنسين :

١ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« توقعات حول الحياة الزوجية » للشباب .

نسخة (أ) .

٢ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« توقعات حول الحياة الزوجية » للشابات .

نسخة (ب) .

ثانياً : دراسة المتزوجين من الجنسين :

١ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« أهمية الحياة الزوجية للأزواج » .

نسخة (ج) .

٢ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« أهمية الحياة الزوجية » للزوجات .

نسخة (د) .

٣ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« الرضا عن الحياة الزوجية » للأزواج .

نسخة (هـ) .

٤ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« الرضا عن الحياة الزوجية » للزوجات .

نسخة (و) .

ثالثاً : دراسة المطلقين والمطلقات :

١ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« أهمية الحياة الزوجية » للمطلقين .

نسخة (ز) .

٢ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« أهمية الحياة الزوجية » للمطلقات .

نسخة (حـ) .

٣ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« الرضا عن الحياة الزوجية » للمطلقين .

نسخة (ط) .

٤ - مقياس جوانب الحياة الزوجية .

« الرضا عن الحياة الزوجية » للمطلقات .

نسخة (ي) .

الأسئلة العامة :

بالإضافة لما سبق فقد أعددت ما سمي بالأسئلة العامة أو البيانات العامة والتي تشمل على معلومات عن الجنسية ، الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، التخصص ، مكان الولادة ، ومقر الإقامة ومدتها (ريف ، بادية ، مدينة) الحياة الاجتماعية (مع الوالدين ، أحدهما ، منفردا) عدد الأخوة والترتيب في المولد ، متزوج ، أعزب ، مطلق ، العمر عند الزواج ، مدة الزواج ، عدد الأطفال ، القرابة بين الزوجين ، هل يعيشان بمفرديهما ، أم مع أهل أحدهما ، المستوى الاقتصادي للزوجين ولأقاربهما ، وغير ذلك من الأسئلة الهامة ذات العلاقة ، والتي يعتقد بأهميتها في أي دراسة متعلقة بالمقياس . وفي تصميم البحث فقد تعتبر هذه الأسئلة بمثابة متغيرات مستقلة ، وبخاصة في المراحل الأولى من التحليل الإحصائي ، ولذلك فإننا نتوقع أن تضيف هذه البيانات على البحث صفة عملية مباشرة ، كما أنه من المتوقع أن تعطينا معلومات كثيرة ومتنوعة ، سواء يربطها بمختلف أبعاد الحياة الزوجية الواردة في المقياس ، وعددها ثمانية عشر جانباً ، أم بمحاور المقياس الرئيسية (الأهمية - الرضا) أم بالسؤال العام الخاص بالصفات .

الصفات ذات الأولوية

أنه بالإضافة إلى المقياس المعد والذي يتناول جوانب محددة ودقيقة لمختلف جوانب الحياة الزوجية ، فإنه قد ارتوى أيضا أن يذيل هذا المقياس بسؤال عام عن الصفات أو الخصال التي يعطى الزوج أو الزوجة أو من هو أو هي مقدمة على الزواج لها الأولوية في الزوج الآخر .

وتلك الصفات أو الخصال التي كان المطلق أو المطلقة ترغب أن تتوفر في الطرف الآخر حسب أولوية هذه الصفات بالنسبة للطرف المسئول .

فمن المعروف أن هناك صفات يرى الزوج أو المقدم على الزواج ضرورة توفرها في الزوج الآخر ، غير أن هذه الصفات تختلف من شخص لآخر ومن الذكر إلى الأنثى ومن مجتمع إلى آخر . هذه الصفات ذات أثر بالغ في تحديد الاختيار الزوجي والسلوك أثناء الزواج ، وحتى قد يتجاوز ذلك إلى الطلاق ، وخاصة عندما تكون هذه الأولويات غير عملية أو واقعية أو الفروق بين الزوجين فيها متباينة كثيرا . إن معرفة أولويات الصفات التي يفضلها أحد الطرفين في الطرف الآخر ومعرفة ما يظنه طرف الزواج ذا أولوية عند الزوج الآخر ومعرفة ما إذا كان هذا صحيحاً عند ذلك الطرف الآخر أمر في غاية الأهمية لما يترتب عليه من اتخاذ تدابير وقائية وتوضيحية وعلاجية لما يرى من نتائج سلبية لمثل هذه النقطة بالذات .

أنه من منطلق هذه الأهمية لأولويات تلك الصفات عن الزوجين قمت بالبحث عن رأي العلم في هذه الزاوية بالذات ، ولعل أهم وأشمل واحد عمل في هذا المجال هي بحوث م . روكيش ١٩٧٣ م ، (M. Rokeach, 1973) والتي انتهى فيها إلى إختزال ما يقارب الستمائة صفة إلى ثمان عشرة صفة عامة عالمية

سماها القيم الوسيلية (Instrumental Values) ، ترتب حسب أولويتها بالنسبة للمستول .

لقد قمت بترجمة لهذا الاستفتاء وتطبيقه على ما يقارب مائة طالب من طلاب مواد الإعداد التربوي ، وبخاصة طلاب مادة التوجيه والإرشاد النفسي التي أقوم بتدريسها للمستوى الرابع في جامعة أم القرى حيث ينتظم في هذه المادة ممثلين لكافة كليات الجامعة تقريبا .

إن انطباعي وملاحظاتي بعد التطبيق هي أن هذا الاستفتاء يحدد اختيارات الطلاب بما هو موجود فقط ، بينما قد تكون لديهم صفات أخرى هامة ، كما أنني لاحظت أن الطلاب يميلون إلى المسيرة للتوقعات الاجتماعية ، فقد توضع صفة ما في المركز الأول لمجرد أن الطالب يتوقع أن الآخرين يرون ذلك والعكس صحيح بالنسبة لصفة أخرى . كما لوحظ أن الطلاب يواجهون صعوبة في ترتيب هذا العدد الكبير نسبيا من الصفات ، وعليه فقد كان القرار بعدم تحديد أي صفات ، وإنما يسأل عما هي الصفات ، التي ترى أكثر أهمية في الزوج الآخر بالنسبة للمستول وترتب حسب أهميتها بالنسبة للمستول . ويظهر هذا السؤال في ذيل النسخ المخصصة للسؤال عن أهمية الأدوار المختلفة في الزواج بالنسبة للمتزوجين والمتزوجات والمطلقين والمطلقات . كما يسأل في ذيل النسخ المخصصة للسؤال عن مقدار الرضا عن سلوك الزوج أو المطلق أو المطلقة عن الصفات التي يتوقع الزوج أو المطلق أن الزوج أو المطلق الآخر يرغب أن تتوفر في ذلك الزوج أو المطلق .

أننا بهذه الطريقة نتلافى عيوب طريقة روكيش ونصل مباشرة إلى الصفات التي تراها عينة دراسة ما أو تلك الهامة في الحياة الزوجية وبالتالي إتخاذ مواقف إيجابية منها . علما بأن نفس الإنطباع تقريبا عن استفتاء روكيش وقصوره كان قد توصل إليها فذير ، ١٩٧٥ م . (n. t. feather, 1975) .

تصحيح نسخ المقياس

ينظر إلى التوقع من عدمه ، الأهمية من عدمها ، الرضا من عدمه على أنها تقع على خط مستقيم ذو اتجاه واحد متدرج على النحو التالي بالنسبة للنسخة (أ) والنسخة (ب) (التوقع من عدمه) .

توقع كبير للفاية	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الإطلاق
٦	٥	٤	٣	٢	١

وعلى النحو التالي بالنسبة للأهمية في النسخ ج ، د ، ز ، ح (الأهمية من عدمها) .

مهم للفاية	مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم إلى حد ما	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
٦	٥	٤	٣	٢	١

وعلى النحو التالي بالنسبة للرضا من عدمه في النسخ هـ ، و ، ط ، ي (للرضا من عدمه) .

مرضي جداً	مرضي	مرضي إلى حد ما	غير مرضي إلى حد ما	غير مرضي	غير مرضي على الإطلاق
٦	٥	٤	٣	٢	١

ويستخدم الانحراف المعياري كمحك للتمييز بين من يعتبرون ذوي توقع كبير من عدمه في النسخ أ ، ب ، ومحك كذلك للتمييز بين من يعطون أهمية كبيرة من عدمها في النسخ ج ، د ، ز ، ح ، وكذلك محك للتمييز بين من يظهرون الرضا من عدمه في النسخ هـ ، و ، ط ، ي .

بحيث يعتبر من يقع فوق الانحراف المعياري الموجب الأول في النسخ أ ، ب مرتفع التوقع في الفقرة أو البعد أو المقياس ككل . ومن يقع تحت الانحراف المعياري السالب الأول منخفض التوقع في الفقرة أو البعد أو المقياس ، كما يعتبر من يقع فوق الانحراف المعياري الموجب الأول في النسخ ج ، د ، ز ، ح مرتفع للأهمية في الفقرة أو البعد أو المقياس ، ومن يقع تحت الانحراف المعياري السالب الأول منخفض الأهمية ، كما يعتبر من يقع فوق الانحراف المعياري الموجب الأول ذا ، رضا كبير عن الفقرة أو البعد أو المقياس ومن يقع تحت الانحراف المعياري السالب الأول غير راضي عن الفقرة أو البعد أو المقياس ككل في النسخ هـ ، و ، ط ، ي .

علماً ان استخدام الانحراف المعياري للتمييز يعتبر محكا احصائيا معترفاً به ، ويستخدم كثيراً . وهذه العمليات جميعها تتم من خلال استخدام الحاسب الآلي ، حيث يتم جمع التكرارات المعطاه لكل فقرة في المقياس حسب التدرج المبين في النسخ المختلفة والتعامل الاحصائي على أساس من هذه التكرارات بالنسبة للفقرة أو البعد أو المقياس ككل أو بالنسبة للفرد أو الأفراد أو العينة ككل .

الفصل الرابع

**المفردات النهائية لكل نسخة مع الصديق والثبات المبدئي
لكل منها :**

- نسخة أ - تتعلق بتوقعات الشاب نحو زوجة المستقبل في تلك المفردات .
- نسخة ب - تتعلق بتوقعات الشابة نحو زوج المستقبل في تلك المفردات .
- نسخة ج - تتعلق بمقدار أهمية تلك المفردات بالنسبة للزوج في زوجته .
- نسخة د - تتعلق بمقدار أهمية تلك المفردات بالنسبة للزوجة في زوجها .
- نسخة هـ - تتعلق بمقدار رضا الزوج عن أداء زوجته في تلك المفردات .
- نسخة و - تتعلق بمقدار رضا الزوجة عن أداء زوجها في تلك المفردات .
- نسخة ز - تتعلق بمقدار أهمية تلك المفردات بالنسبة للمطلق في مطلقة .
- نسخة ح - تتعلق بمقدار أهمية تلك المفردات بالنسبة للمطلقة في مطلقها .
- نسخة ط - تتعلق بمقدار رضا المطلق عن أداء مطلقة في تلك المفردات .
- نسخة ي - تتعلق بمقدار رضا المطلقة عن أداء مطلقها في تلك المفردات .

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (أ) للشباب
(توقعات)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (أ) »

١ - أثناء حديثنا عن بناء المقياس تكلمنا عن بعض محكات وأنواع الصدق وحاولنا مراعاتها وسوف نورد الآن بعض جوانب صدق المحتوى . فلقد أرسل هذا المقياس إلى حوالي خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود وإلى بعض حملة الدكتوراة في بعض المصالح الحكومية الأخرى وقد أخذ بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين حيث استقرت أبعاد المقياس وفقراته على المبين في المقياس (مرفق) .

٢ - وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس الثمانية عشر بعضها مع البعض الآخر بالإضافة إلى الدرجة الكلية ، ومن خلال دراسة أجراها الباحث على ٣٤٤ شابا على أبواب الزواج فإن جميع الارتباطات المختلفة موجبة الارتباط دالة . وهذا يعنى أن جميع هذه الأبعاد متماسكة وانها تعبر عن موضوع واحد في نفس الوقت الذي تعتبر فيه مستقلة بعضها عن بعضها الآخر . وسوف نعرض فيما يلي معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية لهذا المقياس وذلك من خلال دراسة أجراها الباحث على (٣٤٤) شاب جامعا على أبواب الزواج . جدول رقم (١) .

« ثبات النسخة (أ) »

لقد استخدم معامل ثبات ألفا للتحقق من ثبات هذا المقياس بصورته المرفقة حيث طبق في دراسة كانت عينتها (٣٤٤) شابا على أبواب الزواج . وأدخلت النتيجة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى واستخدمت المعالجة الاحصائية الخاصة بمعامل ثبات ألفا واتضح أن معامل ثبات ألفا لهذا المقياس هي ٩٤٢ . ٠ . وهو معامل ثبات عال يطمئن على ثبات هذا المقياس وصلاحيته وقد اكتفى بمعامل ثبات ألفا لما له من قيمة ودلالة في قياس الثبات ، كما تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وكانت ٩٠٩ . ٠ .

الجدول رقم (١)

أبعاد القياس	البعد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
معايير الارتباط	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	فهم الزوج الآخر	التخاطب	الاحترام المتبادل	التعلم والتعليم	الاصدقاء والجيران
	٠.٦٩	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٤٩	٠.٧٤	٠.٤٩	٠.٧٠	٠.٦٧	٠.٥٦
أبعاد القياس	المعايير	أبعاد عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر	الثامن عشر
	المسائل الخاصة	اتخاذ القرارات	الملاحظات مع الأتارب	المسائل الصحية	المسئوليات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الأطفال	المسائل المالية
	٠.٦٧	٠.٦٧	٠.٦٢	٠.٦٩	٠.٦٤	٠.٧٧	٠.٦٨	٠.٧٤	٠.٦٨
معايير الارتباط	الدرجة الكلية								

مقياس جوانب الحياة الزوجية
توقعات حول أدوار الحياة الزوجية « للشباب » نسخة (١)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع

٣	البيان	نعم	لا	لا أعلم	لا	نعم	على الإطلاق	غير
١	١ - حل المشاكل ما مقدار توقعك بأن تبادر زوجة المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .							
٢	ما مقدار توقعك بأن تعترف زوجة المستقبل بخطئها عندما يكون واضحاً وصريحاً .							
٣	ما مدى توقعك بأن تكون زوجة المستقبل قادرة على اخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .							
٤	ما مقدار توقعك بأن تأخذ زوجة المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة							
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر ما مقدار توقعك بأن تسهم زوجة المستقبل في قيامك بما تراه مناسباً نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .							
٦	ما مقدار توقعك بأن تتفهم زوجة المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعاً لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .							
٧	ما مقدار توقعك بأن لا تطلب زوجة المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر .							
٨	ما مقدار توقعك بأن تسهل زوجة المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوج .							

٢	اليــــــــان	توقع كبير	توقع	لا	متوقع	لا	غير متوقع	غير متوقع	على الإطلاق	غير متوقع
٩	٣- المسائل الدينية ما مقدار توقعك بأن زوجة المستقبل ستؤدي أركان الإسلام على الوجه المطلوب .									
١٠	ما مقدار توقعك بأن زوجة المستقبل ستلتزم بآداب المرأة المسلمة كارتداء الزي الإسلامي مثلا .									
١١	ما مقدار توقعك بأن زوجة المستقبل ستربي أولادكما تربية إسلامية .									
١٢	ما مقدار توقعك بأن زوجة المستقبل سوف تتبع تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة مثلا .									
١٣	٤- العمل ما مقدار توقعك أن تطلب منك زوجة المستقبل السماح لها بالعمل .									
١٤	ما مقدار توقعك أن تجعل زوجة المستقبل مرتبها تحت تصرفك .									
١٥	ما مقدار توقعك أن تقوم زوجة المستقبل بعملها داخل البيت كاملا بغض النظر عن عملها خارج كموظفة .									
١٦	ما مقدار توقعك أن تقدم زوجة المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على وظيفتها .									
١٧	٥- فهم الزوج الآخر ما مقدار توقعك أن تفهم زوجة المستقبل الأشياء المفضلة عندك فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك باستمرار .									

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	١٨																		ما مقدار توقعك بأن ترضى زوجة المستقبل منك بما تستطيع أن تقوم به أنت بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .							
	١٩																		ما مقدار توقعك أن تفصح زوجة المستقبل مباشرة عن مشاعرها الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب أو لا تحب أن ترى منك وفيك .							
	٢٠																		ما مقدار توقعك أن تفهم زوجة المستقبل ما تحاول أن تقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال .							
																			٦ - التخاطب							
	٢١																		ما مقدار توقعك بأن تكون زوجة المستقبل قادرة على التعبير عما في نفسها حول الاشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .							
	٢٢																		ما مقدار توقعك بأن لا تتخذ زوجة المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .							
	٢٣																		ما مقدار توقعك بأن تشاركك زوجة المستقبل بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .							
	٢٤																		ما مقدار توقعك بأن تتحدث زوجة المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلاقي ما عدا ذلك بقدر الإمكان .							
																			٧ - الاحترام المتبادل							
	٢٥																		ما مقدار توقعك بأن تحترمك زوجة المستقبل كإنسان له حاجاته وشخصيته المميزة .							

٢	البيان	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠
٥٤	ما مقدار توقعك أن تجيد زوجة المستقبل طبخ أصناف متعددة من الأطعمة .													
٥٥	ما مقدار توقعك أن تساعد زوجة المستقبل في كسب المال المطلوب للاتفاق على شئون الأسرة .. الخ .													
٥٦	ما مقدار توقعك أن تعنى زوجة المستقبل بشئون الأطفال كنظافتهم والاهتمام بآكلهم ومشربهم مثلاً													
٥٧	<u>١٥ - أوقات الفراغ</u> ما مقدار توقعك أن تكون زوجة المستقبل قادرة على جعل أوقات فراغكما معا محبة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .													
٥٨	ما مقدار توقعك بأن تسهل زوجة المستقبل استمتاعك بوقت فراغك .													
٥٩	ما مقدار توقعك أن تستمتع زوجة المستقبل بمعظم الاشياء التي تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا .													
٦٠	ما مقدار توقعك بأن لا تقضى زوجة المستقبل وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الاشياء الأخرى .													
٦١	<u>١٦ - المسائل الشخصية</u> ما مقدار توقعك بأن تتصف زوجة المستقبل بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو مغالاة في الغيرة .													

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ب) للشابات
(توقعات)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (ب) »

١ - أثناء حديثنا عن بناء المقياس تكلمنا عن بعض محركات وأنواع الصدق وحاولنا مراعاتها وسوف نورد الآن بعض جوانب صدق المحتوى . لقد أرسل هذا المقياس إلى حوالي خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود وإلى بعض حملة الدكتوراة في بعض المصالح الحكومية الأخرى وقد أخذ بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين حيث استقرت أبعاد المقياس وفقراته على المئين في المقياس .

٢ - وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس الثمانية عشر بعضها مع البعض الآخر بالإضافة إلى الدرجة الكلية ، فإن جميع الارتباطات المختلفة موجبة الارتباط دالة وهذا يعنى أن جميع هذه الأبعاد متماسكة وانها تعبر عن موضوع واحد في نفس الوقت الذي تعتبر فيه مستقلة عن بعضها البعض الآخر . ولا نرى داعيا لعرض هذه الارتباطات هنا لكثرتها وسوف نكتفي باثبات العلاقات الارتباطية بين كل بعد والدرجة الكلية . جدول رقم (٢) .

« ثبات النسخة (أ) »

لقد استخدم معامل ثبات ألفا للتحقق من ثبات هذا المقياس بصورته المرفقة حيث طبق في دراسة كانت عينتها (٣٧٥) شابة على أبواب الزواج . وأدخلت النتيجة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى واستخدمت المعالجة الاحصائية الخاصة بمعامل ثبات ألفا واتضح أن معامل ثبات ألفا لهذا المقياس هي ٠.٩٣٩ . وهو معامل ثبات عال يطمئن على ثبات هذا المقياس وصلاحيته وقد اكتفى بمعامل ثبات ألفا لما له من قيمة ودلالة في قياس الثبات .

جدول رقم (٢)

أبعاد القياس معامل الارتباط	البيد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الأخر	المسائل الدينية	المعمل	تفهم الزوج الأخر	التحاطب	الاحترام التيبادل	التعلم والتعليم	الاصدقاء والجيران
الدرجة الكلية	٦٥	٤٦	٦٧	٦٠	٧١	٥٤	٧٤	٧٥	٦٤
	المعاشر المسائل الخاصة	الحادي عشر اتخاذ القرارات	الثاني عشر العلاقات مع الأقارب	الثالث عشر المسائل الصحية	الرابع عشر المسئوليات الزوجية	الخامس عشر أوقات التفكير	السادس عشر المسائل الشخصية	السابع عشر الأطفال	الثامن عشر المسائل المالية
الدرجة الكلية	٧٠	٧٣	٤٨	٥٧	٥٤	٦٩	٦٥	٧١	٥٦

مقياس جوانب الحياة الزوجية
توقعات حول ادوار الحياة الزوجية « للشابات » نسخة (ب)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	١ - حل المشاكل								
١	ما مقدار توقعك بأن يبادر زوج المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .								
٢	ما مقدار توقعك بأن يعترف زوج المستقبل بخطئه عندما يكون واضحاً وصريحاً .								
٣	ما مدى توقعك بأن يكون زوج المستقبل قادراً على اخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكم الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .								
٤	ما مقدار توقعك بأن يأخذ زوج المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة								
	٢ - تفهم الزوج الآخر								
٥	ما مقدار توقعك بأن يسهم زوج المستقبل في قيامك بما تريده مناسبا نحو الأقارب كوالدين على سبيل المثال .								
٦	ما مقدار توقعك بأن يتفهم زوج المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعاً لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .								
٧	ما مقدار توقعك بأن يطلب زوج المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر .								
٨	ما مقدار توقعك بأن يسهل زوج المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوجة .								

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	٣- المسائل الدينية																	
٩	ما مقدار توقعك أن يؤدي زوج المستقبل أركان الإسلام على الوجه المطلوب .																	
١٠	ما مقدار توقعك بأن يلتزم زوج المستقبل بأداب الزواج في الإسلام كالوفاء بحقوقك الشرعية مثلا .																	
١١	ما مقدار توقعك أن يرى زوج المستقبل أولادكما تربية إسلامية .																	
١٢	ما مقدار توقعك بأن يتبع زوج المستقبل تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالمودّة والرحمة والمعاملة بالمعروف مثلا .																	
	٤- العمل																	
١٣	ما مقدار توقعك بأن يسمح زوج المستقبل لك بالعمل .																	
١٤	ما مقدار توقعك أن يترك زوج المستقبل مرتبك تحت تصرفك .																	
١٥	ما مقدار توقعك أن يساعدك زوج المستقبل بالعمل داخل البيت عندما تعملين في وظيفة .																	
١٦	ما مقدار توقعك أن يقدم زوج المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على عمله .																	
	٥- فهم الزوج الآخر																	
١٧	ما مقدار توقعك أن يفهم زوج المستقبل الأشياء المفضلة عندك فيعمل على تحقيقها بحيث لا يخيب أملك باستمرار .																	

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	
	ما مقدار توقعك بأن يرضى زوج المستقبل منك بما تستطيعين القيام به أنت بحيث لا يكون هناك إلحاح على القيام بما هو غير متيسر .																										
	ما مقدار توقعك أن يفصح زوج المستقبل مباشرة عن مشاعره الحقيقية نحوك كالتعبير عما يجب أو لا يجب أن يرى منك وفيك .																										
	ما مقدار توقعك أن يفهم زوج المستقبل ما تحاولين أن تقولي به أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال .																										
	٦ - التخابر ما مقدار توقعك بأن يعبر زوج المستقبل عما في نفسه حول الاشياء المختلفة حتي ولو اتضح خلافكما حولها .																										
	ما مقدار توقعك بأن لا يتخذ زوج المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .																										
	ما مقدار توقعك بأن يشاركك زوج المستقبل بقدر مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .																										
	ما مقدار توقعك بأن يتحدث زوج المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلافى ما عدا ذلك بقدر الإمكان .																										
	٧ - الاحترام المتبادل ما مقدار توقعك بأن تحترمك زوجة المستقبل كإنسان له حاجاته وشخصيته المميزة .																										

م	البيان	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل وفيما وملتزماً بمصيركما الواحد كزوجين كأن لا يكون هناك استغلال أو قملص كال تفكير في الطلاق مثلاً .					
٢٧	ما مقدار توقعك بأن يقدم زوج المستقبل العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثر على نفسه مثلاً .					
٢٨	ما مقدار توقعك بأن لا يتعالى عليك زوج المستقبل وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .					
٢٩	٨ - التعلم والتعليم ما مقدار توقعك بأن لا يقلل زوج المستقبل من قيمة مستواك التعليمي .					
٣٠	ما مقدار توقعك بأن يشجعك زوج المستقبل على مواصلة التعلم والتعليم .					
٣١	ما مقدار توقعك بأن يسهل زوج المستقبل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .					
٣٢	ما مقدار توقعك بأن يشاركك زوج المستقبل في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة .					
٣٣	٩ - الأصدقاء والجيران ما مقدار توقعك بأن لا يقارنك زوج المستقبل بالآخرين من حولك كالأصدقاء والاقارب والجيران.					
٣٤	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء .					

٢	البيان	توقع كبير	توقع	لا	لا	توقع	توقع	على الإعلان	توقع
٣٥	مامدى توقعك بأن يحترم ويقدر زوج المستقبل أصدقائك كان يكون هناك تقبل لزياراتهم لك مثلا .								
٣٦	مامقدار توقعك بأن يتبع زوج المستقبل سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم .								
٣٧	١٠ - <u>المسائل الخاصة</u> ما مقدار توقعك بأن يتزين زوج المستقبل لك وذلك في الملابس وما شابه ذلك .								
٣٨	ما مقدار توقعك أن يكون زوج المستقبل معتادا على النظافة والتطيب خاصة عند السكون اليك .								
٣٩	ما مقدار توقعك أن يكون زوج المستقبل راغبا في السكون اليك كلما رغبتى في ذلك .								
٤٠	ما مقدار توقعك أن يجعل زوج المستقبل وقت سكونه اليه سارا وممتعا .								
٤١	١١ - <u>اتخاذ القرارات</u> ما مقدار توقعك بأن لا يذكر زوج المستقبل بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة باستمرار .								
٤٢	ما مقدار توقعك بأن يطلب زوج المستقبل مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما .								
٤٣	ما مقدار توقعك بأن يعطيك زوج المستقبل الثقة في النفس لتتخذى القرارات المختلفة .								
٤٤	ما مقدار توقعك بأن يعطيك زوج المستقبل الحرية لاتخاذ شئونك الخاصة كنوع الملابس أو القراءة أو المشاهدة .. الخ .								

٢	البيان	توقع كبير	توقع	لا	لا	توقع	توقع	غير متوقع	غير متوقع	على الإطلاق	غير متوقع
	١٢ - العلاقات مع الأقارب										
٤٥	ما مدى توقعك بأن لا يتدخل زوج المستقبل في الشئون الخاصة بأقاربك .										
٤٦	ما مقدار توقعك بأن لا يسمح زوج المستقبل للأقارب بالتدخل في علاقاتكما الخاصة .										
٤٧	ما مقدار توقعك بأن يسكنك زوج المستقبل مع أهله .										
٤٨	ما مقدار توقعك بأن يهتم زوج المستقبل بأهله كما يهتم بك وبأولادكما .										
	١٣ - المسائل الصحية										
٤٩	ما مقدار توقعك بأن يهتم زوج المستقبل بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا .										
٥٠	ما مقدار توقعك بأن لا يمارس زوج المستقبل عادات غير صحية كالتدخين مثلاً .										
٥١	ما مقدار توقعك بأن يراعى زوج المستقبل القيمة الغذائية عندما يشتري أو يعد الطعام .										
٥٢	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل ملم بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال .										
٥٣	١٤ - المهام الزوجية ما مقدار توقعك أن يقوم زوج المستقبل بالمساعدة في المسؤوليات المنزلية كإعداد الطعام وتنظيف وترتيب الأشياء . الخ.										

٣	البيان	رقم البيان	رقم البيان	رقم البيان	رقم البيان	رقم البيان	رقم البيان
٦٢	ما مقدار توقعك أن يكون زوج المستقبل ذا عقلية مرنة متفتحة قادر على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة .						
٦٣	ما مقدار توقعك أن يكون زوج المستقبل مستقل الشخصية معتمد على النفس في القرارات والأعمال المناسبة .						
٦٤	ما مقدار توقعك أن يكون زوج المستقبل غير متصف بسلوك العنف والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .						
٦٥	١٧ - الأطفال ما مقدار توقعك بأن يأخذ زوج المستقبل مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار .						
٦٦	ما مقدار توقعك بأن يتفق معك زوج المستقبل على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم .						
٦٧	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل ملم بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال .						
٦٨	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل ضابط النفس عند التعامل مع الأطفال كتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم .						
٦٩	١٨ - المسائل المالية ما مقدار توقعك بأن يوافقك زوج المستقبل على ما يصرف فيه المال من أشياء .						

م	البيان	توقع كبير	توقع	ر	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة
٧٠	ما مقدار توقعك بأن يشارك زوج المستقبل في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا .								
٧١	ما مقدار توقعك بأن يكون زوج المستقبل بخيلا في صرف المال .								
٧٢	ما مقدار توقعك بأن يخطط زوج المستقبل لتوفير شيئا من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .								

وأخيراً فضلاً اذكري الصفات التي ترغبين أن تتوفر في زوج المستقبل حسب أهميتها بالنسبة لك (بحيث لاتقل عن خمسة صفات) ، فمثلاً قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة بالنسبة لك فيه ، بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة بالنسبة لك مثلاً ... وهكذا .

- | | |
|------|------|
| - 11 | - 1 |
| - 12 | - 2 |
| - 13 | - 3 |
| - 14 | - 4 |
| - 15 | - 5 |
| - 16 | - 6 |
| - 17 | - 7 |
| - 18 | - 8 |
| - 19 | - 9 |
| - 20 | - 10 |

شکرا علی تعاونکم .
مع تحیات الباحث ،،

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ج) للأزواج
(الأهمية)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن هانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (ج) »

١ - أرسل هذا المقياس إلى حوالى خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإلى بعض حملة الدكتوراة والمتخصصين في بعض المصالح الحكومية الأخرى ، وقد أخذ بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين حيث استقرت أبعاد المقياس على ٧٢ فقرة .

٢ - من جهة أخرى فقد قام الباحث بتطبيق هذه النسخة على خمسة وأربعين من الذكور المتزوجين وحسب الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، ومنه كانت جميع الارتباطات دالة وموجبة ، ما عدا البعد الرابع فقد كانت دلالاته حدية . وهذا يدل على تماسك أبعاد المقياس وإنها تعبر عن موضوع واحد ، وهذا مؤشر جيد على صدق المحتوى . وفيما يلي سوف نعرض هذه الارتباطات ، جدول رقم (٣) .

« ثبات النسخة (ج) »

قام الباحث بالتحقق من ثبات هذا المقياس بإجراء دراسة على خمسة وأربعين من المتزوجين حيث ادخلت بيانات هذه الدراسة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى واستخدمت الحزم الإحصائية SPSS لمعرفة الثبات بطريقة الفا ALPHA حيث كان معامل الثبات من خلال هذه الطريقة تساوى ٠.٩١١ وهو معامل ثبات عال يطمئن الباحث إليه .

كما تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية SPLIT-HALF. وكان معامل الثابت ٠.٨٩٢ وهو معامل عال ومطمئن .

جدول رقم (۳)

[illegible]

ملحوظة : جميعها عند دلالات أقل من ٠.٥ ، ما عدا البعد الرابع الذي كانت دلالاته حدية .

مقياس جوانب الحياة الزوجية
اهمية ادوار الحياة الزوجية «للأزواج» نسخة (ج)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن سانع

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	١ - حل المشاكل كم هو مهم بالنسبة لك أن تبادر زوجتك إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .								
	كم هو مهم بالنسبة لك أن تعترف زوجتك بخطئها عندما يكون واضحا وصريحا .								
	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تكون زوجتك قادرة على اخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .								
	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تأخذ زوجتك وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .								
	٢ - تفهم الزوج الآخر كم هو مهم بالنسبة لك أن تسهل زوجتك قيامك بما تراه أنت مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .								
	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تتفهم زوجتك تصرفاتك التي قد تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .								
	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تطلب زوجتك منك القيام بعمل متعب تلو الآخر .								
	كم هو مهم بالنسبة لك أن تسهل زوجتك قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .								

م	البيان	١-٢	٣-٤	٥-٦	٧-٨	٩-١٠	١١-١٢
٩	٣ - المسائل الدينية كم هو مهم بالنسبة لك أن تؤدي زوجتك أركان الإسلام على الوجه المطلوب .						
١٠	كم هو مهم بالنسبة لك أن تلتزم زوجتك بآداب المرأة المسلمة كلبس الزى الإسلامي مثلا .						
١١	كم هو مهم بالنسبة لك أن تربى زوجتك أولادكما تربية إسلامية .						
١٢	كم هو مهم بالنسبة لك أن تتبع زوجتك تعاليم الإسلام فيما يخص العلاقات الخاصة بينكم كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة مثلا .						
١٣	٤ - العمل كم هو مهم بالنسبة لك أن تكون زوجتك عاملة .						
١٤	كم هو مهم بالنسبة لك أن تجعل زوجتك مرتبها تحت تصرفك .						
١٥	كم هو مهم بالنسبة لك أن تقوم زوجتك بعملها داخل البيت كاملا بغض النظر عن عملها خارجه .						
١٦	كم هو مهم بالنسبة لك أن تقدم زوجتك مصلحة وشتون الأطفال على عملها .						
١٧	٥ - فهم الزوج الآخر كم هو مهم بالنسبة لك أن تفهم زوجتك الأشياء المفضلة عندك فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملاك باستمرار .						

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	كم هو مهم بالنسبة لك أن ترضى زوجتك منك بما تستطيع أن تقوم به أنت بحيث لا تكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .																								
١٩	كم هو مهم بالنسبة لك أن تفصح زوجتك مباشرة عن مشاعرها الحقيقة نحوك كالتعبير عما تحب أو لا تحب أن ترى منك وفيك .																								
٢٠	كم هو مهم بالنسبة لك أن تفهم زوجتك ما تحاول أن تقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال .																								
٢١	٦ - التخاطب كم هو مهم بالنسبة لك بأن تكون زوجتك قادرة على التعبير عما في نفسها حول الأشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .																								
٢٢	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تتخذ زوجتك الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .																								
٢٣	كم هو مهم بالنسبة لك أن تشاركك زوجتك بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .																								
٢٤	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تتحدث زوجتك معك غالبا عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلقى ما عدا ذلك بقدر الإمكان .																								

م	البيان	أب	أم	أخت	أخت	أخت	أخت	أخت	أخت
	١١ - اتخاذ القرارات								
٤١	كم هو مهم بالنسبة لك بأن لا تذكر زوجتك بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة .								
٤٢	كم هو مهم بالنسبة لك أن تطلب زوجتك مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما .								
٤٣	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تعطيك زوجتك الثقة في النفس للتخذ القرارات المختلفة .								
٤٤	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تعطيك زوجتك الثقة في النفس للتخذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كنوع الملابس أو القراءة أو المشاهدة .. الخ								
	١٢ - العلاقة مع الأقارب								
٤٥	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تتدخل زوجتك في الشئون الخاصة بأقاربك .								
٤٦	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تسمح زوجتك للأقارب بالتدخل في علاقاتكما الخاصة .								
٤٧	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تشكو زوجتك للأقارب عن مشاكلكما الزوجية إلا عند الضرورة .								
٤٨	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تتقبل زوجتك زيارات أقاربكما .								

[illegible]

	١	٢	٣	٤	٥	البيان	م
						كم هو مهم بالنسبة لك أن تكون زوجتك غير متصفة بسلوك العنفوان والعجرفة أو محاولة السيطرة عليك .	٦٤
						١٧ - الأطفال كم هو مهم بالنسبة لك بأن تأخذ زوجتك مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار .	٦٥
						كم هو مهم بالنسبة لك بأن تتفق معك زوجتك على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم .	٦٦
						كم هو مهم بالنسبة لك بأن تكون زوجتك ملمة بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال .	٦٧
						كم هو مهم بالنسبة لك بأن تكون زوجتك ضابطة للنفس عند التعامل مع الأطفال لتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم .	٦٨
						١٨ - المسائل المالية كم هو مهم بالنسبة لك بأن تتفق معك زوجتك على ما يصرف فيه المال من أشياء .	٦٩
						كم هو مهم بالنسبة لك بأن تشاركك زوجتك في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا .	٧٠

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧١	كم هو مهم بالنسبة لك ألا تكون زوجتك مبدرة في صرف المال .							
٧٢	كم هو مهم بالنسبة لك بأن تخطط زوجتك لتوفير شيئا من المال لمستقبل حياتكما .							
فضلا .. اذكر الصفات التي ترغب أن تتوفر في زوجتك حسب أهميتها بالنسبة لك (بحيث لا تقل عن خمس صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة بالنسبة لك فيها ، بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة بالنسبة لك مثلا : - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ شكرا على تعاونك مع تحيات الباحث								

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (د) للزوجات
(الأهمية)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (د) »

١ - لقد أرسل هذا المقياس إلى حوالى خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإلى بعض حملة الدكتوراة المتخصصين في بعض المصالح الحكومية الأخرى ، وقد أخذ بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين حيث استقرت أبعاد وفقرات المقياس على ما هو مبين .

٢ - من جهة أخرى فقد قام الباحث بتطبيق هذه النسخة على أربع وأربعين سيدة متزوجة ثم قام باستظهار الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وقد كانت جميع الارتباطات دالة موجبة ، ما عدا البعدين الثالث والعاشر فقد كانت دلالتهم حدية . مما يدل على تماسك المقياس وإنها تعبر عن موضوع واحد ، وهذا أحد مؤشرات صدق المحتوى . وفيما يلي سوف نعرض لهذه الارتباطات ، جدول رقم (٤) .

« ثبات النسخة (د) »

١ - للتحقق من صدق وثبات هذا المقياس قام الباحث بإجراء دراسة على أربع وأربعين سيدة متزوجة ، وقد ادخلت البيانات المستخلصة من هذا التطبيق إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى واستخدمت الحزم الإحصائية SPSS حيث استخرج معامل الفا ALPHA حيث كان ثبات هذا المقياس ٨٩٢ر٠ ، علما بأن هذه الطريقة من طرق حساب الثبات طريقة مستخدمة كثيرا ومعامل موثوق به لحساب الثبات .

٢ - من جهة أخرى فقد حسب معامل ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية Split-Half وكان معامل ثباته هو ٨٤٥ر٠ وهو معامل ثبات عال ومطمئن .

جدول رقم (٤)

أبعاد القياس	البعد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	تفهم الزوج الآخر	التعاطف	الاحترام المتبادل	التعلم والتعليم	الصدق والجبران
معامل الارتباط	٣٢	٦٦	١١	٤٣	٦٨	٧٦	٤٥	٤٩	٦٧
	الدرجة الكلية								
أبعاد القياس	المعشر	المعادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر	الثامن عشر
	المسائل الخاصة	القرارات	العلاقات مع الأقارب	المسائل الصحية	المسؤوليات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الأطفال	المسائل المالية
الدرجة الكلية	٢٢	٧٤	٥٩	٤٧	٤٦	٦٧	٣٣	٦٥	٦١

دالة عند مستوى ٠,٠٥ ما عدا البعد الثالث والمعشر .

مقياس جوانب الحياة الزوجية (أهمية
ادوار الحياة الزوجية) « للزوجات » نسخة (د)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع

م	البيان	نعم	لا	لا أدري	نعم دائماً	نعم أحياناً	نعم	على الإطلاق
١	١ - حل المشاكل كم هو مهم بالنسبة لك أن يبادر زوجك إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .							
٢	كم هو مهم بالنسبة لك أن يعترف زوجك بخطئه عندما يكون واضحاً وصريحاً .							
٣	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يكون زوجك قادر على إخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .							
٤	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يأخذ زوجك وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .							
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر كم هو مهم بالنسبة لك أن يسهل زوجك قيامك بما ترينه أنت مناسباً نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .							
٦	كم هو مهم بالنسبة لك أن يتفهم زوجك تصرفاتك التي قد تتغير تبعاً لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .							
٧	كم هو مهم بالنسبة لك ألا يطلب زوجك منك القيام بعمل متعب تلو الآخر .							
٨	كم هو مهم بالنسبة لك أن يسهل زوجك قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .							

م	البيان	خ	د	ر	ز	و	ا	ع
	٣- المسائل الدينية							
٩	كم هو مهم بالنسبة لك أن يؤدي زوجك أركان الإسلام على الوجه المطلوب .							
١٠	كم هو مهم بالنسبة لك أن يلتزم زوجك بآداب الزواج الإسلامية كالوفاء بالحقوق مثلا .							
١١	كم هو مهم بالنسبة لك أن يرى زوجك أولادكما تربية إسلامية .							
١٢	كم هو مهم بالنسبة لك أن يتبع زوجك تعاليم الإسلام فيما يخص العلاقات الخاصة بينكم كالرحمة والمودة والمعاملة الحسنة مثلا .							
	٤- العمل							
١٣	كم هو مهم بالنسبة لك أن يسمح لك زوجك بالعمل .							
١٤	كم هو مهم بالنسبة لك أن يكون مرتبك تحت تصرفك .							
١٥	كم هو مهم بالنسبة لك أن يقوم زوجك بمساعدتك داخل البيت .							
١٦	كم هو مهم بالنسبة لك أن يقدم زوجك مصلحة وشتون الأطفال على عمله .							
	٥- فهم الزوج الآخر							
١٧	كم هو مهم بالنسبة لك أن يفهم زوجك الأشياء المفضلة عندك فيعمل على تحقيقها بحيث لا يخيب أملاك باستمرار .							

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	
	كم هو مهم بالنسبة لك أن يرضى زوجك منك بما تستطيعين أن تقومين به أنت بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .																									
	كم هو مهم بالنسبة لك أن يفصح زوجك مباشرة عن مشاعره الحقيقية نحوك كالتعبير عما يحب أو لا يحب .																									
	كم هو مهم بالنسبة لك أن يفهم زوجك ما تحاولين أن تقوليه أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال .																									
	٦ - التخابر كم هو مهم بالنسبة لك بأن يكون زوجك قادرا على التعبير عما في نفسه حول الاشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .																									
	كم هو مهم بالنسبة لك ألا يتخذ زوجك الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .																									
	كم هو مهم بالنسبة لك أن يشاركك زوجك بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .																									
	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يتحدث زوجك معك غالبا عن الاشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلقى ما عدا ذلك بقدر الإمكان .																									

٢	البيان										
٢٥											٧ - الاحتواء المتبادل كم هو مهم بالنسبة لك بأن يحترمك زوجك كإنسان له مشاعره وحاجاته وشخصيته المميزة .
٢٦											كم هو مهم بالنسبة لك بأن يكون زوجك وفي وملتزم بمصيركما الواحد كزوجين كأن لا يكون هناك استغلال أو تملص كالتفكير في الطلاق مثلاً
٢٧											كم هو مهم بالنسبة لك بأن يقدم زوجك العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثر على نفسه .
٢٨											كم هو مهم بالنسبة لك بالأ يتعالى عليك زوجك وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .
٢٩											٨ - التعلم والتعليم كم هو مهم بالنسبة لك بالأ يقلل زوجك من قيمة عملك سواء داخل أو خارج المنزل .
٣٠											كم هو مهم بالنسبة لك بأن يسهل زوجك دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .
٣١											كم هو مهم بالنسبة لك بأن يشجعك زوجك على مواصلة التعلم والتعليم .
٣٢											كم هو مهم بالنسبة لك أن يشاركك زوجك في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة .

٢	البيان						
							١١ - اتخاذ القرارات ٤١ كم هو مهم بالنسبة لك بأن لا يذكر زوجك بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة . ٤٢ كم هو مهم بالنسبة لك أن يطلب زوجك مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما . ٤٣ كم هو مهم بالنسبة لك بأن يعطيك زوجك الثقة في النفس لتتخذ القرارات المختلفة . ٤٤ كم هو مهم بالنسبة بأن يعطيك زوجك الحرية لتتخذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كنوع الملابس أو القراءة أو المشاهدة .. الخ ١٢ - العلاقة مع الأقارب ٤٥ كم هو مهم بالنسبة لك ألا يتدخل زوجك في الشئون الخاصة بأقاربك . ٤٦ كم هو مهم بالنسبة لك ألا يسمح زوجك للأقارب بالتدخل في علاقاتكما الخاصة . ٤٧ كم هو مهم بالنسبة لك ألا يشكو زوجك للأقارب عن مشاكلكما الزوجية إلا عند الضرورة . ٤٨ كم هو مهم بالنسبة لك بأن يتقبل زوجك زيارات أقاربكما .

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٤٩	١٣ - المسائل الصحية كم هو مهم بالنسبة لك بأن يهتم زوجك بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا .								
٥٠	كم هو مهم بالنسبة لك بالآ يمارس زوجك عادات غير صحية كالتدخين مثلا .								
٥١	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يراعى زوجك القيمة الغذائية عندما يشتري أو يعد الطعام .								
٥٢	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يكون زوجك ملماً بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال .								
٥٣	١٤ - المهام الزوجية كم هو مهم بالنسبة لك أن يساعد زوجك في المسئوليات المنزلية كأعداد الطعام أو تنظيف وترتيب الأشياء .. الخ .								
٥٤	كم هو مهم بالنسبة لك أن يجيد زوجك طبخ أصناف متعددة من الأطعمة .								
٥٥	كم هو مهم بالنسبة لك أن يتحمل زوجك مسئولية كسب المال المطلوب للاتفاق على شئون الأسرة ... الخ .								
٥٦	كم هو مهم بالنسبة لك أن يعنى زوجك بشئون الأطفال كنظافتهم والاهتمام بأكملهم ومشربهم ... مثلاً .								

[illegible]

م	البيان	الح	ال	ن	ن	ن	ن	ن	ن
٧١	كم هو مهم بالنسبة لك ألا يكون زوجك بخيلاً في صرف المال في الأوجه المناسبة .								
٧٢	كم هو مهم بالنسبة لك بأن يخطط زوجك لتوفير شيئاً من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .								

فضلا .. اذكرى الصفات التي ترغبين أن تتوفر في زوجتك حسب أهميتها بالنسبة لك
(بحيث لا تقل عن خمس صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة بالنسبة
لك ، بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة بالنسبة لك مثلا :

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7

شكرا على تعاونك
مع تحيات الباحث

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (هـ) للأزواج
، الرضا عن أداء الزوجة ،**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (هـ) »

١ - قام بتحكيم هذا المقياس خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن بعض المصالح الحكومية الأخرى ، وقد أخذ بما اتفق عليه ٨٠٪ من هؤلاء المحكمين ، وهكذا استقرت فقرات المقياس على ما هي عليه في هذا المقياس الآن .

٢ - كما قام الباحث بتطبيق هذه النسخة على خمسة وأربعين متزوجا لمعرفة الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد كانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى أقل من ٠.١ ، وهذا يعني تماسك أبعاد المقياس وأنه يعبر عن موضوع واحد وهذا مؤشر على صدق محتوى هذا المقياس . وفيما يلي سوف نعرض لهذه الارتباطات ، جدول رقم (٥) .

« ثبات النسخة (هـ) »

لمعرفة ثبات هذه النسخة من المقياس قام الباحث بتطبيقه على خمسة وأربعين من الذكور المتزوجين ثم فرغت البيانات وادخلت الحاسب الآلي بجامعة أم القرى حيث حسب معامل ثبات الفا ALPHA عن طريق استخدام الحزم الاحصائية SPSS وكان معامل ثبات الفا لهذه النسخة تساوى ٠.٩٤٢ وهو معامل ثبات عال ، علما أن معامل ثبات الفا يعتمد عليه بكثرة في حساب الثبات مما يطمئن الباحث إلى ثبات هذه النسخة من المقياس .

كما تم حساب معامل الثابت عن طريق التجزئة النصفية SPLIT-HALF وكان معامل الثبات = ٠.٨٩٥ وهو معامل ثبات عال .

جدول رقم (٥)

أبعاد القياس معامل الارتباط	البيد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	فهم الزوج الآخر	التعاطف	الاحترام المتبادل	التعلم والتعليم	الاصدقاء والجيران
الدرجة الكلية معامل الارتباط	٧٤	٦٣	٧٦	٥٢	٧٥	٦٩	٧٤	٥٨	٥٧
	المعاشر	المبادئ عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر	الثامن عشر
	المسائل الخاصة	اتخاذ القرارات	العلاقات مع الأقارب	المسائل الصحية	المشكلات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الأطفال	المسائل المالية
	٧٧	٥٦	٧٧	٦٤	٦٨	٤٨	٥٩	٧٨	٤٢

ملحوظة : جميع الارتباطات دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١

مقياس جوانب الحياة الزوجية (الرضا عن أداء الزوجة لأدوار الحياة الزوجية) «للزواج» نسخة (هـ)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع

٢	البيان	غير مرضي جداً	غير مرضي	غير مرضي	غير مرضي	غير مرضي	غير مرضي	غير مرضي	غير مرضي
١	١ - حل المشاكل ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في المبادرة إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .								
٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في الاعتراف بخطئها عندما يكون واضحاً وصريحاً .								
٣	ما مدى رضائك عن سلوك زوجتك في القدرة على أخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .								
٤	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في أخذ وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة ذات علاقة بحياتكما الزوجية .								
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تسهيل قيامك بما تراه أنت مناسباً نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .								
٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تفهم تصرفاتك التي قد تتغير تبعاً لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .								
٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك حول عدم مطالبتك القيام بعمل متعب تلو الآخر .								
٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تسهيل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .								

٣	البيان	مرضى جليا	مرضى	لا مرضى	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق
٢٥	٧ - الاحترام المتبادل ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص احترامك كإنسان له مشاعره وحاجاته وشخصيته المميزة .							
٢٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص الالتزام والوفاء بمصيركما الواحد كزوجين كأن لا يكون هناك استغلال أو قتلص كالتفكير في الطلاق مثلا .							
٢٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تقديم العناية والتضحية من أجل راحتك كأن تؤثر على نفسها مثلا .							
٢٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك غي عدم التعالي عليك وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .							
٢٩	٨ - التعلم والتعليم ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في عدم التقليل من قيمة عملك سواء داخل أو خارج المنزل.							
٣٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تشجيعك على مواصلة التعلم والتعليم .							
٣١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في تسهيل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .							
٣٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في مشاركتك في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة .							

م	البيان	مرضى جدا	مرضى	لا مرضي	مرضى الى حد ما	غير مرضي	غير مرضي	على الاطلاق
	١٥ - اوقات الفراغ							
٥٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص القدرة على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .							
٥٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص الرغبة في قضاء وقت الفراغ معك .							
٥٩	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في الاستمتاع بمعظم الاشياء التي تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا .							
٦٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في عدم قضاء وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الاشياء الأخرى .							
	١٦ - المسائل الشخصية							
٦١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص الاتصاف بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو المغالاة في الغيرة .							
٦٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص الاتصاف بصفات مرنة متفتحة كالقدرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة .							
٦٣	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص استقلال الشخصية والاعتماد على النفس في مختلف القرارات والأعمال المناسبة .							

٢	البيان	مريض جنس	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض
٦٤	ما مقدار عن سلوك زوجتك بخصوص عدم الاتصاف بسلوك العنفوان والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .								
٦٥	١٧ - الأطفال ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص أخذ مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار								
٦٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في الاتفاق معك على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم .								
٦٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في الامام بالبيمادى، الأساسية لتربية الأطفال .								
٦٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في ضبطها للنفس عند التعامل مع الأطفال لتفادى ضربهم أو رفع الصوت عليهم .								
٦٩	١٨ - المسائل المالية ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص الاتفاق معك على ما يصرف فيه المال من أشياء .								
٧٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك في المشاركة في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا .								
٧١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص عدم التبذير في صرف المال في الأوجه غير المناسبة .								

٣	البيان	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى	غير مسمى
٧٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص عدم الاتصاف بسلوك العنفوان والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .								

فضلا .. بناء على خبرتك الزوجية ، اذكر الصفات التي تظن أن زوجتك
ترغب أن تتوفر فيك انت حسب أهميتها بالنسبة لها هي : (بحيث لا تقل
عن خمس صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة ترغب
زوجتك أن تتوفر فيك .. بينما تضع صفة التعاون في آخر القائمة .

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -

شكرا على تعاونك ، ،
مع تحيات الباحث ، ،

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (و) للزوجات
« الرضا عن أداء الزوج »**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (و) »

١ - ارسل هذا المقياس إلى خمسة عشر محكماً من حملة الدكتوراة المختصين في علم النفس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإلى بعض حملة الدكتوراة من ذوى الاختصاص في بعض المصالح الحكومية وقد أخذ الباحث بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين ، حيث استقرت أبعاد وفقرات المقياس على الوضع الحالي للمقياس .

٢ - طبق الباحث هذا المقياس على أربع وأربعين سيدة متزوجة وقد تم تفرغته وادخال بياناته إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى حيث استخرجت الحزم الاحصائية SPSS لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس حيث حسبت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت الارتباطات دالة وموجبة مما يدل على تماسك أبعاد المقياس وهذا يدل على أنه يبحث في موضوع واحد وهذا من مؤشرات صدق المحتوى ، وفيما يلي بيان بهذه الارتباطات ، جدول رقم (٦) .

« ثبات النسخة (و) »

لقد تطبق هذا المقياس على أربع وأربعون سيدة متزوجة وقد حسب معامل ثبات هذا المقياس عن طريق معامل ثبات الفا ALPHA بعد ادخال المعلومات إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى واستخدمت الحزم الاحصائية SPSS حيث كان معامل ثبات الفا ٠.٩٦٢ وهو معامل ثبات عال مطمئن خاصة وإن معامل ثبات الفا من محكات أو طرق حساب ثبات الاختيارات والمقاييس المستخدمة في كثير من البحوث للثقة الكبيرة بها .

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات لهذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية SPLIT-HALF وكان معامل الثبات = ٠.٩٥٤ وهو معامل ثبات عال ومطمئن كذلك .

جدول رقم (٦)

أبعاد المقياس معامل الارتباط	البعد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	فهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	فهم الزوج الآخر	التخاطب	الاحترام المتبادل	التعلم والتعليم	الاصداق والجيران
الدرجة الكلية معامل الارتباط	٠.٧١	٠.٦٥	٠.٧٩	٠.٧٤	٠.٧٧	٠.٨٢	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٦٩
	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر
	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر
الدرجة الكلية معامل الارتباط	٠.٦٣	٠.٧١	٠.٢٥	٠.٧٧	٠.٦٦	٠.٧٢	٠.٧٣	٠.٨٣	٠.٨٢
	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر
	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر	المعاشر

دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، فأقل ما عدا البعد الثاني عشر فكانت دلالة حدية .

مقياس جوانب الحياة الزوجية (الرضا عن أداء الزوج لأدوار
الحياة الزوجية) « للزوجات » نسخة (و)
إعداد الدكتور / سعيد علي هانع

٢	البيان	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	غير مريض	غير مريض	غير مريض	غير مريض
١	١ - حل المشاكل ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في المبادرة إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .									
٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الاعتراف بخطئه عندما يكون واضحاً وصريحاً .									
٣	ما مدى رضائك عن سلوك زوجك في القدرة على أخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .									
٤	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في أخذ وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة ذات علاقة بحياتكما الزوجية.									
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تسهيل قيامك بما تريته أنت مناسباً نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .									
٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تفهم تصرفاتك التي قد تتغير تبعاً لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .									
٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك حول عدم مطالبتك القيام بعمل متعب تلو الآخر .									
٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تسهيل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .									

٢	البيان	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل
	٧ - الاحتواء المتبادل								
٢٥	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص احترامك كإنسانه لها مشاعرها وحاجاتها وشخصيتها المميزة .								
٢٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص الالتزام والوفاء بمصيركما الواحد كزوجين كأن لا يكون هناك استغلال أو قملص كالتفكير في الطلاق مثلا .								
٢٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تقديم العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثر على نفسه مثلا .								
٢٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في عدم التعالي عليك وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .								
	٨ - التعلم والتعليم								
٢٩	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في عدم التقليل من قيمة عملك .								
٣٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تشجيعك على مواصلة التعلم والتعليم .								
٣١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تسهيل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .								
٣٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في مشاركتك في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة .								

٢	البیان	رقم الاجابة	رقم السؤال	رقم الخيار	رقم الخيار	رقم الخيار	رقم الخيار
٣٣	٩ - الإصدقاء والجيران ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في عدم مقارنتك بالآخرين من حولك كالاصدقاء والأقارب والجيران .						
٣٤	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك حول كونه ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والاصدقاء .						
٣٥	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في تقبل زيارات صديقاتك وزميلاتك لمنزلكم مثلا .						
٣٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في اتباع سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم .						
٣٧	١٠ - المسائل الخاصة ما مقدار رضائك عن تزين زوجك لك وذلك في الملبس وما شابه ذلك ؟						
٣٨	ما مقدار رضائك عن كون زوجك معتادا على النظافة والتطيب عند السكون اليك .						
٣٩	ما مقدار رضائك عن كون زوجك راغبا في السكون اليك كلما رغبتى أنت في ذلك ؟						
٤٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في جعل وقت السكون اليك سارا وممتعا .						

م	البيان	مرضى جدا	مرضى	شديد	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق	غير مرضى
٤٩	١٣ - المهام الصحية ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الاهتمام بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا ..								
٥٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في عدم ممارسة عادات غير صحية كالتدخين مثلا .								
٥١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في مراعاة القيمة الغذائية عندما يشتري أو يعد الطعام .								
٥٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الامام بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال .								
٥٣	١٤ - المهام الزوجية ما مقدار رضائك عن زوجك في القيام بالمسؤوليات المنزلية كاعداد الطعام وتنظيف وترتيب الاشياء .. الخ .								
٥٤	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في اجادة طبخ أصناف من الأطعمة .								
٥٥	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في المساعدة في تحمل مسئولية توفير المال المطلوب للاتفاق على شئون الأسرة .. الخ .								
٥٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في العناية بشئون الأطفال كنظافتهم والعناية بآكلهم ومشربهم مثلا .								

م	البيان	مريض جدا	مريض قليل	مريض متوسط	مريض جدا	مريض قليل	مريض متوسط	مريض جدا	مريض قليل	مريض متوسط	مريض جدا
	١٥ - أوقات الفراغ										
٥٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص القدرة على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .										
٥٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص الرغبة في قضاء وقت الفراغ معك .										
٥٩	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الاستمتاع بمعظم الاشياء التي تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات .										
٦٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في عدم قضاء وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الاشياء الأخرى .										
	١٦ - المسائل الشخصية										
٦١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص الاتصاف بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو مغالاة في الغيرة .										
٦٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص الاتصاف بصفات مرنة متفتحة كالقدرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة .										
٦٣	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص استقلال الشخصية والاعتماد على النفس في مختلف القرارات والأعمال .										

م	البيان	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض
٦٤	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص عدم الاتصاف بسلوك العنفوان والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .								
٦٥	١٧ - الأطفال ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص أخذ مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار								
٦٦	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الاتفاق معك على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم .								
٦٧	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في الامام بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال .								
٦٨	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك في ضبطه للنفس عند التعامل مع الأطفال لتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم .								
٦٩	١٨ - المسائل المالية ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص الاتفاق معك على ما يصرف فيه المال من أشياء .								
٧٠	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك حول اشتراكك في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا .								
٧١	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجك بخصوص عدم البخل في صرف المال في الأوجه المناسبة .								

٢	البيان	نعم	لا	لا أعلم	لا	نعم	لا	لا أعلم	نعم
٧٢	ما مقدار رضائك عن سلوك زوجتك بخصوص عدم الاتصاف بسلوك العنفوان والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .								
فضلا .. بناء على خبرتك الزوجية ، اذكرى الصفات التي تظنين أن زوجك يرغب أن تتوفر فيك انت حسب أهميتها بالنسبة له هو : (بحيث لا تقل عن خمسة صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة يرغب أن تتوفر فيك .. بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة بالنسبة له هو مثلا حسب ظنك . - ١ - - ٢ - - ٣ - - ٤ - - ٥ - - ٦ - - ٧ - - ٨ - - ٩ - - ١٠ - شكرا على تعاونك ،، مع تحيات الباحث ،،									

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ز) للمطلقين
(أهمية)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (ز) »

١ - ارسل هذا المقياس إلى حوالي خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن بعض المصالح الحكومية الأخرى . وقد أخذ بما اتفق عليه ٨٠٪ من المحكمين ، حيث استقرت فقرات المقياس على ٧٢ فقرة .

٢ - كما تم تطبيق هذا المقياس على أربعين مطلقا من الذكور وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، هذا وقد كانت جميع الارتباطات دالة وموجبة عند مستوى أقل من ٠.١ . وهذا يعنى تماسك أبعاد المقياس وأنها تبحث في موضوع واحد ، جدول رقم (٧) .

« ثبات النسخة (ز) »

قام الباحث بالتحقق من ثبات هذه النسخة من المقياس من خلال دراسة أجراها على أربعين رجلا مطلقا حيث استخلصت بيانات هذه النسخة وأدخلت الحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، وباستخدام حزم SPSS الاحصائية تم التعرف على ثبات هذه النسخة بواسطة معامل ثبات ألفا ALPHA والذي كان يساوى ٠.٩٥٨ وهو معامل ثبات عال مطمئن .

كما تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية SPLIT-HALF لهذه النسخة وكان معامل الثبات = ٠.٩٥٧ وهو ثبات عال .

جدول رقم (٧)

أبعاد القياس معامل الارتباط	البعد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	فهم الزوج الآخر	التعاطف	الاحترام المتبادل	التعلم والتعليم	الصدق والتجربان
الدرجة الكلية	٦٨	٧١	٥٩	٥٦	٦٧	٥٠	٧٥	٧٧	٥٧
	المعيار المسائل الخاصة	المبادئ عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر	الثامن عشر
		القرارات	العلاقات مع الأقارب	المسائل الصحية	المسئوليات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الأطفال	المسائل المالية
الدرجة الكلية	٨٢	٨١	٨١	٧٠	٧٢	٨٠	٨٤	٤٤	٥٧

ملحوظة : جميع الارتباطات دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١

**مقياس جوانب الحياة الزوجية (أهمية
ادوار الحياة الزوجية بالنسبة للمطلقين) نسخة (ز)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع**

م	البيان	أ	ب	ج	د	هـ	على الإطلاق
١	١ - حل المشاكل كم كان مهما بالنسبة لك أن تبادر مطلقتك إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .						
٢	كم كان مهما بالنسبة لك أن تعترف مطلقتك بخطئها عندما يكون واضحا وصريحا .						
٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن تخبرك مطلقتك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .						
٤	كم كان مهما بالنسبة لك أن تأخذ مطلقتك وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .						
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر كم كان مهما بالنسبة لك أن تسهل مطلقتك ما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .						
٦	كم كان مهما بالنسبة لك أن تتفهم مطلقتك تصرفاتك التي قد تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .						
٧	كم كان مهما بالنسبة لك ألا تطلب منك مطلقتك القيام بعمل متعب تلو الآخر .						
٨	كم كان مهما بالنسبة لك أن تضع مطلقتك مرتبتها تحت تصرفك .						

م	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	٣- المسائل الدينية																	
٩	كم كان مهما بالنسبة لك أن تقوم مطلقتك بتأدية أركان الإسلام .																	
١٠	كم كان مهما بالنسبة لك أن تلتزم مطلقتك بآداب المرأة المسلمة كارتداء الزى الإسلامي مثلا .																	
١١	كم كان مهما بالنسبة لك أن تربي مطلقتك أولادكما تربية إسلامية .																	
١٢	كم كان مهما بالنسبة لك أن تتبع مطلقتك تعاليم الإسلام فيما يخص علاقاتكما الخاصة كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة مثلا .																	
	٤- العمل																	
١٣	كم كان مهما بالنسبة لك عمل مطلقتك .																	
١٤	كم كان مهما بالنسبة لك أن تضع مطلقتك مرتبها تحت تصرفك .																	
١٥	كم كان مهما بالنسبة لك أن تقوم مطلقتك بعملها داخل البيت بغض النظر عن عملها خارجه .																	
١٦	كم كان مهما بالنسبة لك أن تقدم مطلقتك مصلحة وشتون الأطفال على عملها .																	
	٥- فهم الزوج الآخر																	
١٧	كم كان مهما بالنسبة لك أن تفهم مطلقتك الأشياء المفضلة عندك فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك باستمرار ..																	

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	كم كان مهما بالنسبة لك أن ترضى مطلقتك منك بما تستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك إلحاح على القيام بما هو غير متيسر .																								
	كم كان مهما بالنسبة لك أن تفصح مطلقتك مباشرة عن مشاعرها الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب أو لا تحب أن يرى منك وفيك .																								
	كم كان مهما بالنسبة لك أن تفهم مطلقتك ما تحاول أن تقوم به أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر على بالك .																								
	٦ - التخاطب كم كان مهما بالنسبة لك أن تعبر مطلقتك عما في نفسها حول الأشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .																								
	كم كان مهما بالنسبة لك ألا تتخذ مطلقتك الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .																								
	كما كان مهما بالنسبة لك أن تشارك مطلقتك بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .																								
	كم كان مهما بالنسبة لك أن تتحدث معك مطلقتك عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلاقي ما عدا ذلك بقدر الإمكان.																								

[illegible]

م	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦
٥٧	١٥ - اوقات الفراغ كم كان مهما بالنسبة لك أن تجعل مطلقتك أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة ، كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .						
٥٨	كم كان مهما بالنسبة لك أن تقضى مطلقتك وقت الفراغ معك .						
٥٩	كم كان مهما بالنسبة لك أن تستمتع مطلقتك بمعظم الاشياء التي تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا .						
٦٠	كم كان مهما بالنسبة لك بالأا تقضى وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الاشياء الأخرى .						
٦١	١٦ - المسائل الشخصية كم كان مهما بالنسبة لك بأن تتصف مطلقتك بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو مغالاة في الغيرة .						
٦٢	كم كان مهما بالنسبة لك بأن تتصف مطلقتك بصفات مرنة كالقدرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الزوجية .						
٦٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن تكون مطلقتك مستقلة الشخصية ومعتمدة على النفس في مختلف القرارات والأعمال .						

م	البيان	نوع	المرجع	المرجع	المرجع	المرجع	المرجع	المرجع	المرجع
٧١	كم كان مهما بالنسبة لك ألا تكون مطلقتك مبذرة في صرف المال في الأوجه المختلفة .								
٧٢	كم كان مهما بالنسبة لك بأن تخطط مطلقتك لتوفير شيئاً من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .								

فضلا .. اذكر الصفات التي كنت ترغب أن تتوفر في مطلقتك حسب أهميتها بالنسبة لك
(بحيث لا تقل عن خمس صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة بالنسبة
لك .. بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة .

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7

شكرا على تعاونك
مع تحيات الباحث ،،

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ج) للمطلقات
(الأهمية)**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (ج) »

١ - ارسل هذا المقياس إلى خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة المتخصصين في علم النفس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإلى بعض حملة الدكتوراة من ذوى الاختصاص في بعض المصالح الحكومية وقد أخذ الباحث بما وافق عليه ٨٠٪ من المحكمين ، حيث استقرت عناصر وفقرات المقياس على الوضع الحالي .

٢ - طبق الباحث هذا المقياس على ست وثلاثين سيدة مطلقة وقد تم تفريغ المقياس وادخلت بياناته إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى حيث استخدمت الحزم الاحصائية SPSS لمعرفة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت الارتباطات دالة وموجبة مما يدل على تماسك أبعاد المقياس وهذا يدل على أنه يبحث في موضوع واحد وهذا من مؤشرات صدق المحتوى ، هذا وفيما يلي بيان بهذه الارتباطات ، جدول رقم (٨) .

« ثبات النسخة (ج) »

١ - لقد طبق هذا المقياس على ست وثلاثون سيدة مطلقة ، وقد حسب معامل الثبات لهذا المقياس بعد معالجة بياناته من خلال الحاسب الآلي بجامعة أم القرى . وباستخدام الحزم الاحصائية SPSS حيث حسب معامل ثبات الفا ALPHA الذي كان ٨٧٣ر . وهو معامل ثبات عال ومطمئن خاصة وأن الفا تعد من أهم وأقوى المحكات الاحصائية لحساب معامل الثبات .

٢ - كما استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية SPLIT-HALF لحساب معامل الثبات الذي كان ٨٤٧ر . وهو معامل ثبات عال كذلك .

جدول رقم (٨)

أبعاد القياس معامل الارتباط	البعد الأول	البعد الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	تفهم الزوج الآخر	التحاطب	الاحترام	التعلم والتعليم	الاصداق والبرهان
الدرجة الكلية	٢٠	٥٧	١٠	٢٨	٥٢	٥٤	٥٣	٥٧	٧٢
	المباشر	المعاذ عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر	الثامن عشر
معامل الارتباط	المسائل الخاصة	اتحاد القراءات	العلاقات مع الأقارب	المسائل المحيية	المسئوليات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الأطفال	المسائل المالية
	٤٩	٧٠	٦٦	٥١	٤٢	٥١	٤٠	٥٢	٣٦

* دالة عند مستوى أقل من ٠.٥ ما عدا البعد الثالث .

مقياس جوانب الحياة الزوجية (أهمية
ادوار الحياة الزوجية بالنسبة للمطلقات) نسخة (ح)
إعداد الدكتور / سعيد علي مانع

م	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	١ - حل المشاكل كم كان مهما بالنسبة لك أن يبادر مطلقك إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .								
٢	كم كان مهما بالنسبة لك أن يعترف مطلقك بخطئه عندما يكون واضحا وصريحا .								
٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن يخبرك مطلقك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .								
٤	كم كان مهما بالنسبة لك أن يأخذ مطلقك وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .								
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر كم كان مهما بالنسبة لك أن يسهل مطلقك قيامك بما تربه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .								
٦	كم كان مهما بالنسبة لك أن يتفهم مطلقك تصرفاتك التي قد تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .								
٧	كم كان مهما بالنسبة لك ألا يطلب مطلقك القيام بعمل متعب تلو الآخر .								
٨	كم كان مهما بالنسبة لك أن يسهل مطلقك قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .								

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	٣- المسائل الدينية																	
٩	كم كان مهما بالنسبة لك أن تقوم مطلقك بتأدية أركان الإسلام .																	
١٠	كم كان مهما بالنسبة لك أن يلتزم مطلقك بآداب الإسلام كالوفاء بالحقوق الشرعية مثلا .																	
١١	كم كان مهما بالنسبة لك أن يربي مطلقك أولادكما تربية إسلامية .																	
١٢	كم كان مهما بالنسبة لك أن يتبع مطلقك تعاليم الإسلام فيما يخص علاقاتكما الخاصة كالرحمة والمودة والمعاملة الحسنة مثلا .																	
	٤- العمل																	
١٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن يسمح لك زوجك بالعمل .																	
١٤	كم كان مهما بالنسبة لك أن يجعل مطلقك مرتبك تحت تصرفك .																	
١٥	كم كان مهما بالنسبة لك أن يقوم مطلقك بعمله داخل البيت بغض النظر عن عمله خارجه .																	
١٦	كم كان مهما بالنسبة لك أن يقدم مطلقك مصلحة وشتون الأطفال على عمله .																	
	٥- فهم الزوج الآخر																	
١٧	كم كان مهما بالنسبة لك أن يفهم مطلقك الأشياء المفضلة عندك فيعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك باستمرار ..																	

م	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	كم كان مهما بالنسبة لك أن يرضى مطلقك منك بما تستطيعين القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .																								
١٩	كم كان مهما بالنسبة لك أن يفصح مطلقك مباشرة عن مشاعره الحقيقية نحوك كالتعبير عما يحب أو لا يحب أن يرى منك وفيك .																								
٢٠	كم كان مهما بالنسبة لك أن يفهم مطلقك ما تحاولين أن تقومي به أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر على بالك .																								
٢١	٦ - التخابط كم كان مهما بالنسبة لك أن يعبر مطلقك عما في نفسه حول الأشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .																								
٢٢	كم كان مهما بالنسبة لك ألا يتخذ مطلقك الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .																								
٢٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن يشارك مطلقك بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .																								
٢٤	كم كان مهما بالنسبة لك أن يتحدث معك مطلقك عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلافى ما عدا ذلك بقدر الإمكان.																								

	٢	البيان	الحل أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ق ر ش ت ث ظ ذ	نوع السؤال	ملاحظات إضافية	على الإجابة	المجموع
٥٧	كم كان مهما بالنسبة لك أن يجعل مطلقك أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة ، كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .	١٥ - اوقات الفراغ					
٥٨	كم كان مهما بالنسبة لك أن يقضى مطلقك وقت الفراغ معك .						
٥٩	كم كان مهما بالنسبة لك أن يستمتع مطلقك بمعظم الاشياء التي تستمتعي بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا .						
٦٠	كم كان مهمًا بالنسبة لك بالألا يقضي مطلقك وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الأشياء الأخرى .						
٦١	كم كان مهما بالنسبة لك بأن يتصف مطلقك بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو مغالة في الغيرة .	١٦ - المسائل الشخصية					
٦٢	كم كان مهما بالنسبة لك بأن يتصف مطلقك بصفات مرنة كالقدرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الزوجية .						
٦٣	كم كان مهما بالنسبة لك أن يكون مطلقك مستقل الشخصية ومعتمد على النفس في مختلف القرارات والأعمال .						

٢	البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧١	كم كان مهما بالنسبة لك بألا يكون مطلقك بخيلاً في صرف المال في الأوجه المناسبة .							
٧٢	كم كان مهما بالنسبة لك بأن يخطط مطلقك لتوفير شيئاً من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .							

فضلاً .. اذكر الصفات التي كنت ترغبين أن تتوفر في مطلقك حسب أهميتها بالنسبة لك (بحيث لا تقل عن خمس صفات) فمثلاً قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة كنت تريدها فيها مطلقك .. بينما تضعي صفة التعاون في آخر القائمة .

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -

شكراً على تعاونك

مع تحيات الباحث ،،

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ط) للمطلقين
« الرضا عن أداء المطلقة »**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (ط) »

١ - قام بتحكيم هذا المقياس حوالى خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراة في علم النفس في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن بعض حملة الدكتوراة من بعض المصالح الحكومية الأخرى وقد أخذ الباحث بما اتفق عليه ٨٠٪ من المحكمين ، حيث استقر المقياس على الصورة الحالية .

٢ - قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على واحد وأربعين مطلقا وذلك لمعرفة ، من ضمن أهداف أخرى ، الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث حسبت معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد كانت الارتباطات موجبة دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١ . وهذا يدل على تماسك المقياس وأنه يبحث في موضوع واحد وذلك أحد مؤشرات صدق المحتوى . وفيما يلي جدول موجز لتلك الارتباطات ، جدول رقم (٩) .

« ثبات النسخة (ط) »

استخدم الباحث طريقة الفا ALPHA للتعرف على ثبات هذه النسخة وذلك عن طريق دراسة أجريت على واحد وأربعين من الذكور المطلقين ، حيث أدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وبحساب معامل الفا ، باستخدام الحزم الإحصائية SPSS أتضح أن معامل ثبات هذه النسخة يساوى ٠.٩٧٣ . وهو معامل ثبات عال مطمئن .

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية SPLIT-HALF وكان معامل الثبات يساوى ٠.٩٧٠ . وهو معامل ثبات عال كذلك .

جدول رقم (٩)

أبعاد القياس	أبعاد الأول	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	أبعاد القياس
	حل المسائل	فهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	فهم الزوج الآخر	المسائل	المسائل	معامل الارتباط
الدرجة الكلية	٧١	٧١	٨٢	٥٥	٨٣	٧٤	٧٣	٨٢
	٧١	٧١	٨٢	٥٥	٨٣	٧٤	٧٣	٨٢
	٧١	٧١	٨٢	٥٥	٨٣	٧٤	٧٣	٨٢
	٧١	٧١	٨٢	٥٥	٨٣	٧٤	٧٣	٨٢
الدرجة الكلية	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
الدرجة الكلية	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠
	٧٤	٧٥	٨٠	٧٩	٧٨	٧٨	٨٠	٧٠

ملحوظة : جميع الارتباطات دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١ .

مقياس جوانب الحياة الزوجية (الرضا عن أداء المطلقة لأدوار الحياة الزوجية) « للمطلقين » نسخة (ط)
إعداد الدكتور / سعد بن علي بن مانع

م	اليومان	رغمي بجاني	رغمي لجاني	لا أدري	لا أدري	غير مرضى	غير مرضى	على الإعلان غير مرضى
١	١ - حل المشاكل كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في المبادرة إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصيح مشكلة .							
٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في الاعتراف بخطئها عندما يكون واضحا وصريحا .							
٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في القدرة على اخبارك عن أي مشكلة أو مسألة في حياتكما الزوجية وبطريقة صريحة ومباشرة .							
٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في أخذ وجهة نظرك بعين الاعتبار عن المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .							
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تسهيل قيامك بما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .							
٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تفهم تصرفاتك التي قد تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما .							
٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول عدم مطالبتك بالقيام بعمل متعب تلو الآخر .							
٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تسهيل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .							

٢	اليبيان	مرضى جدا	مرضى	لا مرضى	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق	غير مرضى
١٧	٥ - فهم الزوج الآخر كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول تفهم الاشياء المفضلة عندك فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك باستمرار .								
١٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في الرضا منك بما تستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .								
١٩	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في الافصاح مباشرة عن مشاعرها الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب أو لا تحب أن يرى منك وفيك .								
٢٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تفهم ما تحاول أن تقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال .								
٢١	٦ - التخاطب كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في القدرة على التعبير عما في نفسها حول الاشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .								
٢٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم اتخاذ الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .								
٢٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول المشاركة بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .								
٢٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك بخصوص التحدث معك غالبا عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلاقى ما عدا ذلك بقدر الإمكان.								

٣	البيان	مرضى جداً	مرضى	لا مرضى	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق	غير مرضى
٢٥	٧ - الاحترام المتبادل كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك بخصوص احترامك كأنسان له مشاعره وحاجاته وشخصيته المميزة .								
٢٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك بخصوص الالتزام والوفاء بمصيركما الواحد كزوجين كألا يكون هناك استغلال أو قملص كطلب الطلاق مثلا .								
٢٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تقديم العناية والتضحية من أجل راحتك كأن تؤثر على نفسها .								
٢٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم التعالى عليك وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .								
٢٩	٨ - التعلم والتعليم كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم التقليل من قيمة عملك .								
٣٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في مواصلة التعلم والتعليم .								
٣١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تسهيل دراستك كتفادى ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .								
٣٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في مشاركتك في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة.								

٢	البيان	مريض جديد	مريض ما	مريض إلى ما	غير مريض	غير مريض	غير مريض	غير مريض	غير مريض
٣٣	٩ - الأصدقاء والجيران كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم مقارنتك بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران .								
٣٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول كونها غير حساسة نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء .								
٣٥	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تقبل زيارات أصدقائك وزملائك لمنزلكم .								
٣٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في اتباع سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم .								
٣٧	١٠ - المسائل الخاصة كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك فيما يخص التزين لك وذلك في الملابس وما شابه ذلك ؟								
٣٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك فيما يخص اعتيادها النظافة والتطبيب خاصة عند السكون اليها ؟								
٣٩	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك فيما يخص رغبتها في السكون اليك كلما رغبت أنت في ذلك ؟								
٤٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك فيما يخص قدرتها على جعل وقت سكون اليك سارا وممتعا .								

م	اليبيان	مرضى جدياً	مرضى	مرضى	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق	غير مرضى
	١١- اتخاذ القرارات								
٤١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم تذكيرك بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة .								
٤٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما .								
٤٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في اعطائك الثقة في النفس لتتخذ القرارات المختلفة.								
٤٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في اعطائك الحرية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كنوع الملابس أو القراءة أو المشاهدة .. الخ .								
	١٢- العلاقات مع الأقارب								
٤٥	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم التدخل في الشئون الخاصة بأقاربك .								
٤٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم السماح للأقارب بالتدخل في علاقاتكما الخاصة .								
٤٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك حول عدم الشكوى للأقارب عن مشاكلكما الزوجية إلا عند الضرورة .								
٤٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك ومشاعرها حول زيارات أقاربك لكما .								

م	البيان	مريض بجانب	مريض أول	مريض ثاني	مريض سابع	غير مريض	غير مريض	غير مريض	غير مريض
	١٣ - المسائل الصحية								
٤٩	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في الاهتمام بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوع الأكل أو النظافة وهكذا ..								
٥٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في عدم ممارسة عادات غير صحية كالتدخين مثلا .								
٥١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في مراعاة القيمة الغذائية عندما تشتري أو تعد الطعام .								
٥٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك بالامام بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال .								
	١٤ - المهام الزوجية								
٥٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في القيام بالمسؤوليات المنزلية كاعداد الطعام وتنظيف وترتيب الاشياء .. الخ .								
٥٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في اجادة طبخ أصناف من الأطعمة .								
٥٥	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في تحمل بعض المسؤولية لتوفير المال المطلوب للاتفاق على شئون الأسرة .. الخ .								
٥٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في العناية بشئون الأطفال كنظافتهم والعناية بآكلهم ومشربهم مثلا .								

٢	البيان	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد	غير مؤيد
٧٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقتك في التخطيط لتوفير شيئا من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .								
فضلا ... بناء على خبرتك الزوجية ، اذكر الصفات التي تظن أن مطلقتك كانت ترغب أن تتوفر فيك حسب أهميتها بالنسبة لها هي : (بحيث لا تقل عن خمسة صفات) فمثلا قد تكون صفة الشجاعة أول وأهم صفة كانت ترغب أن تتوفر فيك .. بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة . ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - شكرا على تعاونك ،، مع تحيات الباحث ،،									

مقياس

**جوانب الحياة الزوجية نسخة (ى) للمطلقات
، الرضا عن أداء المطلق ،**

للدكتور :

سعيد بن علي بن مانع

صدق وثبات المقياس

« صدق النسخة (١) »

١ - أرسل هذا المقياس إلى خمسة عشر محكما من حملة الدكتوراه في علم النفس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وإلى بعض حملة الدكتوراه المتخصصين في بعض المصالح الحكومية ، وقد أخذ الباحث بما اتفق عليه ٨٠٪ من المحكمين حيث استقرت فقرات وأبعاد المقياس على الوضع الراهن .

٢ - طبق هذا المقياس على ست وثلاثين سيدة مطلقة وقد تم تفرغ المقياس وادخلت بياناته إلى الحاسب الآلي بجامعة أم القرى حيث استخدمت الحزم الاحصائية SPSS لمعرفة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الارتباطات دالة وموجبة ، مما يدل على تماسك أبعاد المقياس ، ويدل كذلك على أنه يبحث في موضوع واحد ، وهذا من مؤشرات صدق المحتوى . وفيما يلي بيان بهذه الارتباطات ، جدول رقم (١٠) .

« ثبات النسخة (١) »

١ - طبق هذا المقياس على ست وثلاثين سيدة مطلقة ، وقد حسب معامل الثبات لهذا المقياس بعد معالجة بياناته من خلال الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وباستخدام الحزم الاحصائية SPSS حيث حساب معامل ثبات الفا ALPHA والذي كان ٩٨٣ر . وهو معامل ثبات عال مطمئن ، علما بأن معامل ثبات الفا من أقوى محكات الثبات .

٢ - كما قام الباحث بحساب معامل ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية SPLIF - HALP وكان معامل الثبات ٩٨٧ر . وهو معامل ثبات عال كذلك .

جدول رقم (١٠)

أبعاد القياس	البعد الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
	حل المشاكل	تفهم الزوج الآخر	المسائل الدينية	المعمل	تفهم الزوج الآخر	التحاطب	الاحترام المتبادل	التعليم والتعلم	الاصداق والجيران
الدرجة الكلية	٦٢	٥٩	٨٨	٦٤	٨٨	٨٧	٩٢	٧٥	٧١
	أبعاد القياس								
معامل الارتباط	المسائل الخاصة	اتخاذ القرارات	العلاقات مع الأقارب	المسائل المعجبة	المسؤوليات الزوجية	أوقات الفراغ	المسائل الشخصية	الاطفال	الثامن عشر المسائل المالية
	٦٨	٨٣	٨٩	٧١	٦٩	٨٩	٩١	٧٩	٨٣
الدرجة الكلية	معامل الارتباط								

* دالة عند مستوى ٠.٠١ . فأقل .

مقياس جوانب الحياة الزوجية (الرضا عن أداء المطلق لأدوار الحياة الزوجية) « للمطلقات » نسخة (بي)
إعداد الدكتور / سعيد بن علي بن مانع

٢	البيان	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون	مرض جنون
١	١ - حل المشاكل كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في المبادرة إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .								
٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الاعتراف بخطئه عندما يكون واضحا وصريحا .								
٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في القدرة على اخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية بطريقة صريحة ومباشرة .								
٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في أخذ وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة .								
٥	٢ - تفهم الزوج الآخر كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في تسهيل قيامك بما تريده مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال .								
٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في تصرفاتك التي قد تتغير حسب الظروف والأحوال المحيطة بكما .								
٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك حول عدم مطالبتك بالقيام بعمل متعب تلو الآخر .								
٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في تسهيل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك .								

٢	البيان	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض
١٧	٥ - فهم الزوج الآخر كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك حول تفهم الاشياء المفضلة عندك فيعمل على تحقيقها بحيث لا يغيب أملك باستمرار .							
١٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الرضا منك بما تستطيعين القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر .							
١٩	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الانصاح مباشرة عن مشاعره الحقيقية نحوك كالتعبير عما يحب أو لا يحب أن يرى منك وفيك.							
٢٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في تفهم ما تحاولي أن تقولينه أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر على بالك .							
٢١	٦ - التخاطب كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في القدرة على التعبير عما في نفسه حول الاشياء المختلفة حتي ولو اتضح اختلافكما حولها .							
٢٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في عدم اتخاذ الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة .							
٢٣	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك حول المشاركة بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة .							
٢٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص التحدث معك غالبا عن الأشياء السارة المقبولة في الحياة اليومية وتلقى ما عدا ذلك بقدر الإمكان.							

٢	اليبيان	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل
٢٥	٧ - الاحتواء المتبادل كم كان مقدار رضائك عن مطلقك بخصوص احترامك كإنسانه لها مشاعرها وحاجاتها وشخصيتها المميزة .								
٢٦	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك بخصوص الالتزام والوفاء بمصيركما الواحد كزوجين كأن لا يكون هناك استغلال أو قتلص من استمرار الزواج .								
٢٧	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في تقديم العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثرك على نفسه مثلاً .								
٢٨	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في عدم التعالي عليك وذلك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه ذلك .								
٢٩	٨ - التعلم والتعليم كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في عدم التقليل من قيمة عملك سواء داخل أو خارج المنزل .								
٣٠	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في مواصلة التعلم والتعليم .								
٣١	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في تسهيل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال الخ .								
٣٢	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في مشاركتك في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة.								

م	البيان	مرضى جداً	مرضى	لا مرضى	مرضى إلى حد ما	غير مرضى	غير مرضى	على الإطلاق	غير مرضى
٣٣	٩ - الأصدقاء والجيران كم كان مقدار رضائك عن مطلقك حول عدم مقارنتك بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران .								
٣٤	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك حول كونه ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء .								
٣٥	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في تقبل زيارات أصدقائك وزملائك لمنزلكم .								
٣٦	كم كان مقدار رضائك عن مطلقك في اتباع سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم .								
٣٧	١٠ - المسائل الخاصة كم كان مقدار رضائك عن تزين مطلقك لك وذلك في الملابس وما شابه ذلك .								
٣٨	كم كان مقدار رضائك عن كون مطلقك معتاد على النظافة والتطيب عند السكون اليك .								
٣٩	كم كان مقدار رضائك عن كون مطلقك راغباً في السكون اليك كلما رغبتى أنت في ذلك ؟								
٤٠	كم كان مقدار رضائك عن جعل مطلقك وقت السكون اليك سارا وومتعا .								

٢	البيان	مريض جدا	مريض	لا	مريض إلى حد ما	غير مريض	غير مريض	على الإطلاق
٤٩	١٣ - المسائل الصحية كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الاهتمام بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوع الأكل أو النظافة .. وهكذا .							
٥٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في عدم ممارسة عادات غير صحية كالتدخين مثلا .							
٥١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في مراعاة القيمة الغذائية عندما يشتري أو يعد الطعام .							
٥٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بالامام بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال .							
٥٣	١٤ - المهام الزوجية كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في المساعدة في المسئوليات المنزلية كترتيب الاشياء مثلا .							
٥٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في اجادة طبخ بعض الأصناف من الأطعمة .							
٥٥	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في تحمل بعض مسئولية توفير المال المطلوب للاتفاق على شئون الأسرة .. الخ .							
٥٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في العناية بشئون الأطفال كتنظافتهم والعناية بأكلمهم ومشربهم .							

م	البيان	مرض جنسي	مرض نفسي	مرض نفسي	مرض نفسي	مرض نفسي	مرض نفسي	مرض نفسي	مرض نفسي
	١٥ - أوقات الفراغ								
٥٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في قدرته على جعل أوقات فراغكما معا محبة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة .								
٥٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص الرغبة في قضاء وقت الفراغ معك .								
٥٩	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الاستمتاع بمعظم الاشياء التي تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا .								
٦٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في عدم قضاء وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الاشياء الأخرى .								
	١٦ - المسائل الشخصية								
٦١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص الاتصاف بالرزانة بحيث لا يكون هناك تقلب في المزاج أو افراط في القلق أو مغالاة في الغيرة .								
٦٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص الاتصاف بصفات مرنة كالقدرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الزوجية .								
٦٣	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص استقلال الشخصية والاعتماد على النفس في مختلف القرارات والأعمال .								

م	اليبيان	مرض خفيف	مرض متوسط	مرض شديد	مرض خطير	مرض على الاطلاق
٦٤	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص عدم الاتصاف بسلوك العنفوان والعجرفة ومحاولة السيطرة عليك .					
٦٥	١٧ - الأطفال كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص أخذ مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار					
٦٦	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الاتفاق معك على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم .					
٦٧	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في الامام بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال .					
٦٨	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في ضبطه للنفس عند التعامل مع الأطفال لتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم .					
٦٩	١٨ - المسائل المالية كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك بخصوص الاتفاق معك على ما يصرف فيه المال من أشياء .					
٧٠	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في المشاركة في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة .					
٧١	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في عدم صرف المال في الأوجه المناسبة .					

٢	البيان	لا أوافق أبداً	لا أوافق غالباً	لا أوافق بعضاً	لا أوافق أبداً	لا أوافق أبداً	لا أوافق أبداً
٧٢	كم كان مقدار رضائك عن سلوك مطلقك في التخطيط لتوفير شيئاً من المال لمستقبل حياتكما الزوجية .						
فضلاً ... بناء على خبرتك الزوجية ، اذكر الصفات التي كنت تظن أن مطلقك كان يرغب توفرها فيك أنت حسب أهميتها بالنسبة له هو (بحيث لا تقل عن خمسة صفات) فمثلاً قد تكون صفة الشجاعة أهم وأول صفة كان يرغب توفرها فيك .. بينما تقع صفة التعاون في آخر القائمة . ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - شكراً على تعاونك ،، مع تحيات الباحث ،،							

الفصل الخامس

**بعض الدراسات المقترحة على
هذه السلسلة من المقاييس**

بعض الدراسات المقترحة على هذه السلسلة

الدراسة الأولى : توقعات عن الزواج (شباب وشابات)

هذه الدراسة تتركز على ما يتوقعه الشاب / الشابة من زوج المستقبل بخاصة والزواج بصفة عامة في الثمانية عشر بعدا المذكورة آنفا حيث يحتوي كل بعد على أربع نقاط من الأسئلة ، والتي في مجملها تشمل جميع جوانب الحياة الزوجية تقريبا . إن هذه الدراسة سوف تظهر لنا ما يتوقعه الشاب / الشابة من الطرف الآخر في عملية الزواج . ليس هذا فقط ، بل وستظهر مقدار قوة توقع الشاب أو الشابة حول موضوع التوقع وتوفره في زوج المستقبل وفي جميع الجوانب السابقة الذكر .

اننا إذا عرفنا ماذا يتوقع أو لا يتوقع الشاب أو الشابة من زوج المستقبل ومقدار قوة هذا التوقع أو ضعفه ، فإننا للوهلة الأولى ، ومن خلال خبراتنا العادية ذات العلاقة بالزواج والأسرة ، سوف نعرف مدى واقعية وجدوى توقعات كل طرف من الطرف الآخر ، ونعرف كذلك الجوانب التي تكون فيها التوقعات معقولة ومطابقة للواقع وتلك التي تعتبر عالية أو مبخوسة من قبل الطرفين .

وعلى اعتبار أن هذه التوقعات من الجنسين عوامل أو متغيرات تابعة أو ناتجة عن عوامل أخرى ، وإذا اعتبرنا أن الأسئلة العامة المذكورة سابقا هي عوامل أو متغيرات مستقلة للدراسة ، فإننا سوف نعرف أثر العمر ، المستوى التعليمي ، التخصص ، مكان الإقامة ، المستوى التعليمي للوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى الاقتصادي ، الخصائص الاجتماعية ، الجنسية والجنس على هذه التوقعات سواء إيجابيا أو سلبيا ، الأمر الذي يساعدنا في وضع أيدينا على علاقة تلك العوامل بشكل أكثر دقة بمختلف أنواع التوقعات وفي مختلف جوانب الحياة الزوجية .

ليس هذا فقط بل أنه بإجراء الدراسة الثانية التي سوف نتناولها بعد هذا العرض سوف تبرز لنا محركات حقيقية من الزواج نفسه وعلى إنطباع المتزوجين عن الزواج بعامة وعن الأزواج أو الزوجات بصفة خاصة . انه بمقارنة هذه الدراسة بالدراسة الثانية سيتضح لنا فيما إذا كانت هذه التوقعات، وبهذا المقدار ، هامة وجوهرية للزواج أو لا وذلك من خلال سؤالنا للمتزوجين والمتزوجات عن مقدار أهمية هذه الجوانب للحياة الزوجية .

كما سيتضح لنا فيما إذا كان هؤلاء المتقدمين على الزواج من الشباب والشابات معدين للزواج وذلك بمقارنة توقعاتهم عن زوج / زوجة المستقبل وكفاءة الأداء بمقدار رضا الزوج والزوجة عن سلوك الزوج الآخر في الدراسة الثانية . وباختصار فإنه يمكن القول بأن الدراسة الثانية محك حقيقي لمقدار ملائمة توقعات الشباب والشابات المتقدمين على الزواج للحياة الزوجية كما يملئها الواقع المعاش . وخلاصة القول هنا ، أن هذه الدراسة إذا تمت على هذا التصميم وبهذا التكامل فإننا سوف نستطيع معرفة ملائمة توقعات وإعداد شبابنا وشاباتنا للزواج من عدمه ، وكما هو في دنيا الواقع لا الخيال ، وعندما يتم ذلك فإنه بإمكاننا ، عند ذلك فقط ، ليس تحديد الأسباب غير الإيجابية بل أيضا تحديد وسائل تلاقي هذه الأسباب وعلاجها .

الدراسة الثانية : متزوجين و متزوجات

هذه الدراسة سوف تجرى على فئات من المتزوجين حاليا وهي ذات شقين : الأول عن الأهمية التي يعطيها الزوج أو الزوجة للأوجه المختلفة للحياة الزوجية ، والمبينة في المقياس المعد ، وذلك فيما يتعلق بالزوج الآخر . أن هذا الشق سوف يعطينا فكرة عن الجوانب التي يعطيها الزوج / الزوجة أهمية أكبر أو أقل ، ليس فقط لمختلف أوجه الحياة الزوجية ، بل أيضا للمفردات المندرجة تحت تلك الأوجه . أنه من خلال خبرة الزوجين سوف يتبين لنا ما هي الأشياء التي تعتبر هامة في الزوج الآخر من وجهة نظر أحد الزوجين ، والتي تعتبر عملية أساسية لنجاح الحياة الزوجية واستمراريتها . كما أنه ، بالمقابل ، سوف تعطينا فكرة أيضا عما هي الجوانب غير الهامة ، والتي ربما كان ينظر لها بعين الاهتمام قبل الزواج لكن تجربة الزواج أثبتت عدم أهميتها ، كما سوف تعطي فكرة عن تلك الجوانب أو الأمور التي تحظى باهتمام وسط من قبل الزوجين .

أما الشق الثاني من هذه الدراسة فإنه يتعلق بمحاولة معرفة الكفاءة العملية الحالية لكلا الزوجين ، وذلك بسؤال كل منهما عن مقدار رضاه عن سلوك الزوج الآخر في مختلف جوانب الحياة الزوجية المذكورة في الشق الأول . أننا هنا نضع ايدينا على الوسيلة التي تشخص لنا أوجه القوة والضعف في الأداء الزوجي لكلا الزوجين من وجهة نظر الزوج الآخر ، وبالتالي نعرف أين أوجه رضى أي من الزوجين أو عدم رضائه فيما يتعلق بتلك الأوجه المختلفة . علما بأننا هنا نعرف أن كل من الزوجين قبل اصداره الحكم بالرضا من عدمه على وجه معين من تلك الأوجه قد قام بعملية عقلية قارن فيها بين أهمية هذا الجانب أو ذاك في الزوج الآخر وبين مستوى الأداء الذي تحقق في ذلك

الزوج . انها عملية عقلية منبثقة من الاطار النظري لهذه الدراسة والتي تعتمد على نظرية عدم التطابق (THE DISCREPANCY THEORY) ومن هنا يعد المقياس معياراً ملائماً للحكم على نوعية الزواج من حيث قوته أو ضعفه ، سعادته أو شقاؤه ، صموده أو احتمالية إنهياره .

أننا بهذه الطريقة نتحقق من الأشياء ذات الأهمية للحياة الزوجية في نظر كلا الزوجين وكذلك تلك الأشياء التي كانت خيالية وغير واقعية أو يصعب تحقيقها في الحياة الزوجية ، وبالتالي نستطيع أن نضع الوسائل والطرق المختلفة لتوعية الأجيال القادمة على الزواج بتلك الحقائق حتي لا يصدموها بواقع مختلف عن ما كانوا يظنون بالزواج وفيه ، وفي كل ذلك إعداد للحياة الزوجية المتوافقة وتجنبنا لهم من بعض المشاكل المحققة . هذا من جهة ومن جهة ثانية فإننا بتشخيص الأداء الزوجي نكون قد وضعنا أيدينا على كافة أشكال الأداء المطلوب من كلا الزوجين في مختلف جوانب الحياة الزوجية ، أين الجودة والكفاءة فيه ، وأين النقص والتقصير كذلك .

وبالتالي نحاول تلمس الوسائل المناسبة لعلاج النقص والتقصير من جهة وعدم الكفاءة وزيادتها من جهة أخرى . علماً بأن هناك حداً أدنى من الأداء الزواجي لا يقبل الزوج أو الزوجة بأقل منه في الزوج الآخر في غالب الأحيان . وعندما يقل الأداء عن ذلك الحد ويبدأ أحد الزوجين أو كلاهما في حساب ما يريد من الزوج الآخر وما يقوم به ذلك الزوج الآخر ويجد هذا الفرق بينهما كبيراً ، فإن الحياة الزوجية عندئذ تصبح مهددة وهشة ، ويبدأ شبح الانفصال والطلاق هاجساً مخيماً على الزوجين ، ويبدأ انتظار القشة التي تقصم ظهر البعير .

غير أن هذا ليس بقاعدة في كل الأحوال فكم من زوجين عاشا معاً بالرغم من عدم توفر مقومات استمرارية الزواج ، وذلك لأسباب متنوعة ومتعددة ، وكم من زوجين تم بينهما الطلاق بالرغم من توافر كل مقومات

استمرارية الزواج وفعاليته ، غير أن نفس تلك الأسباب التي أدت إلى بقاء الزواج الأول هي التي أدت إلى انتهاء الزواج الثاني .

الدراسة الثالثة : المطلقون والمطلقات

سيطبق المقياس الذي طبق على المتزوجين والمتزوجات بنسخته على المطلقين والمطلقات وذلك بفارق بسيط وهو استخدام صيغة الماضي ، بمعنى « كم كان مهما بالنسبة لك » بخصوص نسخة الأهمية ، (وكم كان مقدار رضائك) بخصوص نسخة الرضا . أن هذا المقياس بنسخته سوف يعطينا دلالات هامة ومفيدة فيما يتعلق بالكيفية التي كان المطلقين والمطلقات يزنون مختلف جوانب الحياة الزوجية بها وأين يختلفون وأين كانوا يتفقون في إعطاء هذه الأوزان . كما أننا سوف نعطي بموجب تطبيق هذه الدراسة أيضا مؤشرات على الجوانب السلوكي للمطلقين أثناء عملية الزواج بحيث سوف نتبين جوانب جودة الأداء السلوكي لكلا المطلقين والمطلقات من عدمه أثناء فترة الزواج .

أنني لا أجد داعيا للتوسع في شرح مختلف الجوانب التي نتوخاها من إجراء هذه الدراسة ، خاصة وأن القارئ للدراسة الثانية وطبيعتها وما بينا عن النتائج المتوخاة منها سوف يدرك قيمة هذه الدراسة . غير أنه يلزم التأكيد هنا على أن من أهم الجوانب لهذه الدراسة أننا سوف نتمكن من التحقق من العوامل التي أدت إلى الطلاق بالفعل وذلك من خلال تتبع مختلف الجوانب في الحياة الزوجية ودقاتها المختلفة . حيث سوف نعمل الحسابات الاحصائية المناسبة للتأكد من الفروق بين ما يراد (النسخة الأولى) وما يؤدي بالفعل (النسخة الثانية) من المقياس لمعرفة الجوانب والمسافات التي بعدها حصل الطلاق ، ولا أعتقد أنه سوف يكون هناك صعوبة في كشف النقاط التي أدت

إلى الطلاق ، وبالتالي فإن الصعوبة في كشف النقاط التي أدت إلى الطلاق وبالتالي معرفتنا لها سوف يجعل من الممكن الاجتهاد في تشخيصها ومحاولة تفادي وقوعها مستقبلا . أننا بذلك نكون قد ساهمنا في الحد من الأسباب المؤدية إلى الطلاق .

ولا يفوتني أن أؤكد هنا على أن هذه السلسلة من الدراسات تزداد أهميتها بشكل كبير عندما تجرى بشكل متكامل لأن ذلك يتيح لنا عملية المقارنات المختلفة ، والتي ذكر بعضها أثناء عرضنا للدراسات الثلاث .

أن هذه المقارنات تعتبر ذات أهمية بالغة ، حيث أن كثيراً من نتائج الدراسة الثانية ذات أهمية كبيرة لالقاء الأضواء على الدراسة الأولى ، كما أن الدراسة الثانية مهمة للغاية للدراسة الثالثة ، وبنفس القدر فإن الدراسة الثالثة ذات أهمية بالغة للدراسة الثانية والأولى على حد سواء . ولازال هذا المشروع ينتظر من يتبناه من قبل الجهات الحكومية أو غير الحكومية ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بالزواج والأسرة . أن هذا لا يعني عدم إمكانية إجراء هذه الدراسات منفصلة ، فلكل دراسة قيمتها الذاتية وفائدتها العملية التي تسهم بقدر كبير في تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية لأجراء مثل هذه الدراسات .

فعلى سبيل المثال يمكن الاكتفاء بالدراسة الأولى : توقعات الشباب والشابات حول الزواج وذلك باستخدام النسختين أ ، ب ، ويمكن الاكتفاء بالنسخ أ - كما يمكن الاكتفاء بالدراسة الثانية والخاصة بالمتزوجين والمتزوجات وذلك باستخدام النسخ ح ، د ، هـ ، و ، أو الاكتفاء في هذا الخصوص

بالنسخ (ج ، د) أو (ه ، و) أو حتي بأي نسخة بمفردها . أيضا يمكن الاكتفاء بالنسخ (ز ، ح) أو (ط ، ي) أو بأي نسخة بمفردها أو جميعها . كما يمكن استخدام النسخ الخاصة بالأهمية . أو النسخ الخاصة بالرضا عن الزواج أو الطلاق .

ومن هذا المنطلق فقد فصلت كل النسخ بعضها عن البعض وصيغت كل نسخة لتتناسب المعنيين فيها بوضوح وذلك تحسب للاستخدام الفردي للنسخ في الأبحاث والدراسات المختلفة ، أيضا فقد أرتوى أن يمهد لكل نسخة بنفس التمهيد المعد من إطار نظري وشرح للنسخ وخلافه حتي لا يحتاج من يريد استخدام أي نسخة للرجوع للنسخ الأخرى .

ومن جهة أخرى فإنه بالإمكان دراسة علاقة أي من الاعتبارات أو المتغيرات المختلفة للشخصية ، بكل جوانبها الجسمية ، التربوية ، العقلية ، اجتماعية ، ومهنية ، ودينية ، بكل أو بأي من هذه النسخ . كما يمكن دراسة علاقة مختلف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية العامة بأي من هذه النسخ أو مجموعها كذلك .

المراجع

١ - المراجع العربية

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - بن مانع ، سعيد بن على (١٩٨٩ م) توقعات الشباب والشابات حول الزواج ، العدد الأول ، السنة الثانية عشر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
- ٣ - حسين ، محمد محمد (١٤٠٢ هـ) حصوننا مهددة من داخلها ، مؤسسة الرسالة بيروت .
- ٤ - المجذوب ، أحمد (١٣٩٠) ، تأملات في المرأة والمجتمع ، مؤسسة الرسالة بيروت .
- ٥ - التركي ، عبد الله بن عبد المحسن (١٤٠٤ هـ) توجيهات الإسلام في نطاق الأسرة ، إدارة الثقافة والنشر ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض .

٢ - المراجع الأجنبية

- 1 - ALTORKI, S. (1977). "FAMILY ORGANIZATION AND WOMEN'S POWER IN URBAN SAUDI ARABIAN SOCIETY," JOURNAL OF ANTHROPOLOGICAL RESEARCH, VOL. 33.
- 2 - BARRY, W.A. (1970) "MARRIAGE RESEARCH AND CONFLICT: AN INTEGRATION REVIEW," PSYCHOLOGICAL BULLETIN, VOL. 73, NO. 1, PP. 41 - 54.
- 3 - BENNETT, W. (1987) THE ROLE OF THE FAMILY IN THE NURTURE AND PROTECTION OF THE YOUNG, AMERICAN PSYCHOLOGIST. VOL. 42, NO. 3, PP. 246 - 250.
- 4 - BENHEIDE, C. W. (1984) WOMEN'S WORK IN THE HOME : SEEMS LIKS OLD TIMES, MARRIAGE AND FAMILY REVIEN, VOL. 7, NO. 4.
- 5 - BERNARD, J. (1964). "THE ADJUSTMENTS OF MARRIED MATES," IN HAROLD T. CHRISTENSEN (ED), HANDBOOK OF MARRIAGE AND THE FAMILY. SHICAGO, RAND MCNALLY.
- 6 - BIENVNU, M. J. (1970). "MEASUREMENT OF MARITAL COMMUNICATION," THE FAMILY COORDINTOR, (JANUARY) PP. 27 - 31.
- 7 - BIN MANIE, S. A. (1985) QUALITY OF MARRIAGE: ROLE IMPORTAMCE, COMPETANCE AND SATISFACTION IN SAUDI ARABIA, DISSERTATION SUBMITTED TO THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA AT LOS ANGELES, U.S.A.
- 8 - BLOOD, R. O., AND D. M. WOLFE (1960). HUSBANDS AND WIVES: THE DYNAMIC OF MARRIAGE LIVING : GLENCOE, ILLINOIS : FREE PRESS.

- 9 - BRUCH, M. A. ET. AL. (1983). "CONCEPTUAL COMPLEXITY AND SKILL IN MARITAL CUMMUNICATION." *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY* VOL. 46, NO. 4, PP. 927 - 932.
- 10 - BUERKLE, J. V., AND T. R. ANDERAON (1961). "COUPLE ROLE TAKING : THE YALE MARITAL INTERACTION BATTERY," *MARRIAGE AND FAMILY LIVING* PP. 53 - 64.
- 11 - BURR, W. R. (1967). "MARITAL SATISFACTION : A CONCEPTUAL REFORMULATION. THEORY AND PRACTICAL TEST OF THE THEORY," *PH.D DISSERTATION, UNIVERSITY OF MINNESOTA.*
- 12 - " (1971). " AN EXPANSION AND TEST OF A ROLE THEORY OF MARITAL SATISFACTION" *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY*, VOL. 33 PP. 368 - 372.
- 13 - " (1973). *THEORY CONSTRUCTION AND THE SOCIOLOGY OF THE FAMILY*. N. Y. JOHN WILEY.
- 14 - CAGEN, E.(1978) *INDIVIDUALISM, COLLECTIVISM, AND RADICAL EDNCATION REFORM, HORVARD EDUCATION RENEIW*, VOL. 48, NO. 2.
- 15 - CALONICO, J. M., AND D. THOMAS, (1973) "ROLE-TAKING AS A FUNCTION OF VALUES SIMILARITY AND AFFECT IN NUCLEAR FAMILY," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY*, VOL. 35, PP. 655 - 65.
- 16 - CAMPBELL, A. (1976). *THE QUALITY OF AMERICAN LIFE*, N. Y., RUSSELL SAGE.
- 17 - " (1981). *THE SENSE OF WELL-BEING IN AMERICA*. N. Y. RUSSELL SAGE.
- 18 - CROMWELL, R. E. AND D. OLSON (1975) *POWER IN FAMILIES*. N. Y., JOHN WILEY AND SONS.

- 19 - DAVIDSON, B. ET. AL. (1983). "AFFECTIVE SELF-DISCLOSURE AND MARITAL ADJUSTMENT : A TEST OF EQUITY THEORY," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY*, VOL. 45, NO. 1 PP. 93 - 102 .
- 20 - FATHER, N. T, (1965) *VALUES IN EDUCATON AND SOCIETY*, FREEPRESS. N. Y.
- 21 - FOOTE, N.N., AND L.S. COTTRELL (1955). *IDENTITY AND INTERPERSONAL COMPETENCE : A NEW DIRECTION IN FAMILY RESEARCH*. UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS.
- 22 - GLASSER, L. N. AND P. H. GLASSER (1977) *HEDONISM AND THE FAMILY : CONFLICT IN VALUES*, *JOURNAL OF MARRIAGE AND FAMILY COUNCELING*, OCT.
- 23 - GOVE, W., AND R.C. PETERSON (1980). "AN UPDATE OF THE LITERATURE ON PERSONAL AND MARITAL ADJUSTMENT : THE EFFECT OF CHILDREN AND THE EMPLOYMENT OF WIVES," *MARRIAGE AND THE FAMILY REVIEW*, VOL. 3.
- 24 - GRAY - LITTLE, B., AND N.BURKS (1983). "POWER AND SATISFACTION IN MARRIAGE: A REVIEW AND CRITIQUE," *PASYCHOLOGICAL BULLEETIN*, VOL. 93 NO. 3 PP. 513 - 535.
- 25 - RROSS, R.H. (1977). "MARITAL SATISFACTION, JOB SATISFACTION, AND TASK DISTRIBUTION IN THE HO-MEMAKERS JOB," *JOURNAL OF VOCATIONAL BEHAVIOR*, VOL. 11 PP. 1 - 3.
- 26 - HENDRICK, S.S. (1977). "SELF-DISCLOSURE AND MARITAL SATISFACTION" *JOURNAL OF COUNSELING AND CLINICAL PSYCHOLOGY*, VOL. 45, NO. 3.
- 27 - HICKS, M., AND M. PLATT, (1970). " MARITAL HAPPINESS AND STABILY : A REVIEW OF THE RESEARCH IN THE SIX-TIES," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY*. (NOVEMBER).

- 28 - HURLEY, J.R. AND D.P. PALONEN (1967) . "MARITAL SATISFACTION AND CHILD DENSITY AMONG UNIVERSITY STUDENTS PARENTS," *JOURNAL OF MARRIAGE AND FAMILY* VOL. 29, PP. 483 - 84.
- 29 - KANFEN, F.H., (1979) *PERSONAL CONTROL, SOCIAL CONTROL, AND ALTRUISM, AMERICAN PSYCHOLOGIST*, VOL. 34, NO. 3. PP. 231 - 239.
- 30 - KEELEY, B.J. (1955). "VALUE CONVERGENCE AND MARITAL RELATION," *MARRIAGE AND FAMILY LIVING*, VOL. 17, (NOV). PP. 342 - 345.
- 31 - KIEREN, D., AND I., TALLMEN (1972). "SPOUSES ADAPTABILITY : AN ASSESSMENT OF MARITAL COMPETENCE," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY*. (MAY) PP. 247 - 56.
- 32 - KOMAROVAKY, M. (1967). *BLUE-COLLAR MARRIAGE*. N. Y. VINTAGE BOOKS.
- 33 - KOTLAR, S.L. (1962). "INSTRUMENTAL AND EXPRESSIVE MARITAL ROLES." *SOCIOLOGY AND SOCIAL RESEARCH*, VOL. 46, NO. 2. PP. 186 - 194.
- 34 - LASSWELL, M., AND N.M. LOBSENZ (1976). *NO FAULT MARRIAGE*. N.Y. BALLANTINE BOOK.
- 35 - LTWAK, E. AND I. SZELENYI, (1969). "PRIMARY GROUP STRUCTURES AND THEIR FUNCTIONS : KIN, NEIGHBORS, AND FRIENDS," *AMERICAN SOCIOLOGICAL REVIEW*, VOL. 34, NO. 2 PP. 465 - 80.
- 36 - MASON, K.O., ET. AL (1976). "CHANGE IN U.S.WOMEN'S SEX - ROLE ATTITUDES, 1964 - 1974," *AMERICAN SOCIOLOGICAL REVIEW*, VOL. 41, (AUGUST) PP. 573 - 596.
- 37 - MCCARY, J.I. (1975). *FREEDOM AND GROWTH IN MARRIAGE*. N.Y. WILEY.

- 38 - MOORE, K. AT. ET (1984) *WORKING WIVES AND MOTHERS, MARRIAGE AND FAMILY REVIEW, VOL. 7, NO. 4.*
- 39 - NAVRAN, H. (1967). "COMMUNICATION AND ADJUSTMENT IN MARRIAGE," *FAMILY PROCESS, VOL. 6 PP. 173 - 184.*
- 40 - OPPENHEIM, A.N. (1966) *QNESTIONNAAIRE DESIGN AND ATTITUDE MEAGUREMENT, BASIC BOOKS, N.Y.*
- 41 - ORTHER, D.K. (1975). "LEISURE ACTIVITY PATTERNS AND MARITAL SATISFACTION OVER THE MARITAL CAREER," *JOURNAL OF MARRIAGE AND FAMILY, (FEB.) PP. 91 - 103.*
- 42 - PALISI, B. J. (1977). "WIFE'S STATUSES AND HUSBAND - WIFE COMPANIONSHIP IN AN AUSTRALIAN METROPOLITAN AREA," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY, (FEB).*
- 43 - POLOMA, M. M., T. M. GARLAND (1971) "THE MYTH OF THE EGALITARIAN FAMILY : FAMILIAL ROLES AND THE PROFESSIONALLY EMPLOYED WIFE," INA. THEODORE (ED), *THE PROFESSIONAL WOMEN, MA., CAMBRIDGE, SCHE-NKMAN.*
- 44 - RENNE, K. (1970). " CORRELATE OF DISSATISFACTION IN MARRIAGE," *JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY, VOL . 32.*
- 45 - ROKEACH, H. (1973) *THE NATURE OF HUMAN VALUES. N.Y. FREEPRESS.*
- 46 - SAFILIOS-ROTHSCHILD, C. (1970). " THE STUDY OF FAMILY POWER STRUCTURE : A REVIEW 1960 - 1969," *J. OF MARRIAGE AND THE FAMILY (NOV.), PP. 574 - 87.*
- 47 - SOMMER, V. A. AND S. M. ZWEMER (1907).*OUR MOSLEM SISTERS, FLEMING H. REVELL COMPANY, N. Y.*
- 48 - SPENCE, J.T. (1985). *ACHIEVEMENT AMERICAM STYLE, AMERICAM PSYCHOLOGIST, VOL. 40, NO. 12, PP. 1285 - 1295.*

- 49 - STRUS, M. A. (1968) *COMMUNICATION, CREATIVITY, AND PROBLEM-SOLVING ABILITY OF MIDDLE AND WORKING CLASS FAMILIES IN THREE SOCIETIES*," *AMERICAN JOURNAL OF SOCIOLOGY*, VOL. 73, PP. 417 - 30.
- 50 - SZINOVACZ, M. E. (1984). "CHANGING FAMILY ROLES AND INTERACTION," *MARRIAGE AND FAMILY REVIEW*, VOL, 7, NO. 314.
- 51 - TALLMAN I., AND G. MILLER (1974) "CLASS DIFFERENCES IN PROBLEM SOLVING : THE EFFECT OF VERBAL ABILITY, HIERARCHICAL STRUCTURE AND ROLE EXPECTATIONS," *SOCIOMETRY*, VOL. 37, PP. 13 - 37.
- 52 - Terman, L. (1938). *PSYCHOLOGICAL FACTORS IN MARITAL HAPPINESS*. N. Y. MCGRAW HILL.
- 53 - THARP, R. G. (1963) . "PSYCHOLOGICAL PATTERNING IN MARRIAGE," *PSYCHOLOGICAL BULLETIN*, VOL. 60, NO. 3, PP. 97 - 117.
- 54 - THORNTON A., AND D. FREEDMAN, (1979). " CHANGES IN THE SEX ROLES ATTITUDES OF WOMEN, 1962-1977 : EVIDENCE FROM A PANEL STUDY," *AMERICAN SOCIOLOGICAL REVIEW*, VOL. 44, (COT).
- 55 - TOLMAN, E.C. (1941). "PSYCHOLOGY MAN, THE JOURNAL OF SOCIAL PSYCHOLOGY, VOL. 13, PP. 205 - 218 .
- 56 - WATEVMAN, A.S. (1981) *INDIVIDUALISM AND INTER DEPNDANCE*, *AMERICAM PSYCGOLOGIGT*, VOL. 36, PP. 762 - 773.
- 57 - WATERMAN, A. S. (1984) *THE PSYCHOLOGY OF INDIVIDUALISM*, PRAEGER, N. Y.
- 58 - WILLIAMSON, R. C. (1970). "MARRIAGE ROLES, AMERICAN STYLE," IN G. H. SEWORD, AND WILLIAMSON (EDS) *SEX ROLES IN CHANGING SOCIETY*. N. Y. FREEPRESS.